المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات

إعداد الطالبة
غاده بنت سليمان عواض الزايدي

إشراف
أ.د. نوال بنت حامد أحمد ياسين
أستاذ المناهج وطرق التدريس

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج والإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول
١٤٣٥هـ/٢٠١٤م

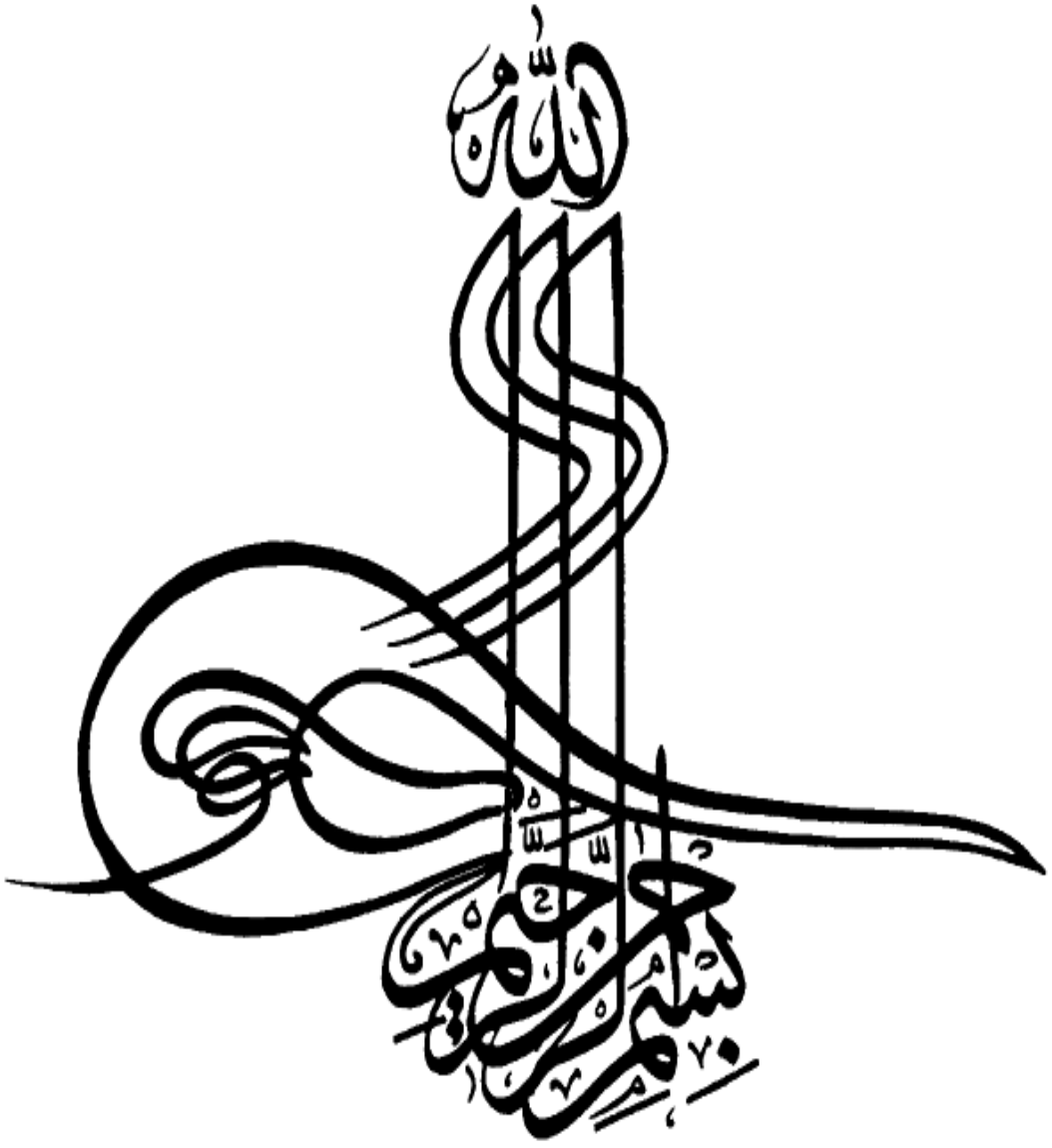
الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

(طه: آية ١١٤)

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، وتحددت مشكلتها في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات؟

حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٥٠) مشرفة تربوية، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة، وللإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة في ضوء مقياس ليكرت الخماسي شملت (٤٥) فقرة، موزعة على (٣) محاور، وتم التأكد من صدقها بعرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص، ومن ثباتها باستخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت درجة الثبات (٠,٩٥٢) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها عن طريق برنامج (SPSS) وقد استخدمت في ذلك التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. من خلال تحليل البيانات العامة لمجتمع الدراسة اتضح أن واقع تفعيل مؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي كان بنسبة (١٠٪) فقط.
٢. أيد مجتمع الدراسة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (٤,٠٠٨٠).
٣. عزز مجتمع الدراسة ضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، بدرجة (موافق)، وذلك بمعدل عام للمحور (٣,٨٧٣٠).
٤. أبدى مجتمع الدراسة موافقته على عبارات كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث نالت (٣) عبارات استحسانهن بدرجة (موافق بشدة) واعتبرنها أهم وسيلة للتفعيل وهي:
   - اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.
   - توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي.
   - تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.

   وقد اتفق مجتمع الدراسة على مقترحات التفعيل الأخرى بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤,١٠٢٨).
٥. موافقة مجتمع الدراسة على عبارات المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث حازت (٤) عبارات استجابتهن بدرجة (موافق بشدة) وهي:
   - عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.
   - عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.
   - ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي.
   - غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.

   وقد اتفق مجتمع الدراسة على المعوقات الأخرى التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤,٠٤٨٤).

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات وآليات تنفيذها، والتوصيات كالآتي:

١. التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي داعم للأساليب الإشرافية.
٢. تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي حديث وتقديم الحوافز الداعمة ماديًا ومعنويًا.
٣. العمل على تذليل معوقات تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية التي تواجه المشرفات التربويات.

الكلمات المفتاحية: مؤتمرات الويب، الأساليب الإشرافية، الإشراف التربوي، العملية الإشرافية.

Study Abstract

Title: Web Conferences contribution to the improvement of supervisions methods among educational supervisors.

The study aimed to identify the degree of contribution of Web Conferences to improve supervisions methods among educational supervisors. The problem of the present study is re-stated in the following major question:

What is the degree of contribution of Web conferencing in improving the supervision methods among educational supervisors?

The study adopted descriptive survey design. The population of the study consisted of all educational supervisors in Mecca (n=250). The sample of the study has represented the population. Based on Likert scale, the researcher designed 45- item questionnaire. Processes of validity and reliability were conducted. The validity was assessed by a panel of experts. To assess the instrument reliability, Cronbach's alpha coefficient was computed. The value of Cronbach's alpha (0.952) shows accepted value of reliability .Data was analyzed by (SPSS) .Frequencies, percentages, averages and standard deviations were used as statistical analytical methods.

The study showed the following main results:-

1. Only 10% of the population was activated Web Conferences while working.
2. The population supported the idea that Web Conferences improving supervision methods by choosing (Agree) with overall mean (4.0080).
3. The population insisted on the importance of activating Web Conferences to improve supervision methods by choosing (Agree) with overall mean (3.8730).
4. The population agreed on " how to activate" statements, they liked three statements by choosing (Strongly Agree). They are :
    - Train the supervisors on the skills of using and handling Web Conferences.
    - Provide financial and technical support to activate Web Conferences.
    - Allocate enough time to educational supervisors to prepare for the Web Conference its procedures.

The population agreed on the other "how to activate" statements by choosing (Agree) with overall mean (4.1028).

5. The population agreed on the "obstacles" statements, they liked four statements by choosing (Strongly Agree) . They are:
    - Lack of training courses for educational supervisors.
    - Lack of qualified technical staff to support supervisors during the application of Web Conferences as a supervision method.
    - Rarity of (paid) Web Conference software.
    - Lack of agreement with specialized institutions that produced Web Conferences software.

The population agreed on the other "obstacles" statements by choosing (Agree) with overall mean (4.0484).

Based on the results of the study, the researcher recommends the following:

1. Expand the use of Web Conferences as supervision method.
2. Encourage the educational supervisors on the use of Web Conferences as a modern supervision method and provide the financial and technical support.
3. Overcome obstacles that supervisors faced in activating Web Conferences.

Keywords: Web Conferences, Supervision Methods, Educational Supervision, The Supervision Process.

الإهداء

إلى قدوتي ومعلمي الأول، إلى من علمني ترتيب أبجدياتي، ورصف أحرفي لأخُط بها اليوم هذه الرسالة، إلى من دفع بي في طرقات النجاح، وسهل الدرب أمامي، إلى فخري واعتزازي، **والدي الحبيب حفظه الله.**

إلى أصل الحنان ونبع الوداد، قلبٌ تلفع برائحة الجنة، وشجرة تفيأتُ بظلالها الوارفة، إلى كل الحب وفيض العطاء، إلى من دعواتها سراجًا يُنير لي دروب حياتي، **أمي الحبيبة أطال الله في عمرها.**

إلى سندي بعد الله، الذي شد من أزري وأعانني على بلوغ هدفي، إلى رمز التضحية والوفاء والعطاء الذي لا ينضب، إلى رفيق الدرب، وشريك الحياة، **زوجي الغالي.**

إلى هبة الرحمن، فرحة قلبي، وقُرة عيني، إلى أملي في الحياة، **ابني الحبيب سُليمان.**

إلى أحبابي الذين أمدوني بالعون والاهتمام، **إخواني وأخواتي وأبنائهم.**

إلى من ساندتني ودعمتني وعلمتني كيف يكون الإخاء، **صديقتي وأختي الدكتورة/ هدى اليامي.**

أُهديكم جميعًا ثمرة جهدي المتواضع، أسألُ الله أن ينفع به ويتقبله خالصًا لوجهه الكريم.

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين، القائل: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (سنن الترمذي). وبعد:

أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام هذه الرسالة، وأسأله أن يجعلها عملاً خالصًا لوجهه الكريم، وأن يجعلها علمًا نافعًا يُنتفع به.

وكما أشكر صرح العلم الشامخ جامعة أم القرى التي منحتني الفرصة لإكمال دراستي العليا، والشكر موصول لمديرها، ولكلية التربية متمثلة في عميدها السابق والحالي، ورؤساء القسم السابقين والحالي، وأعضاء هيئة التدريس في جميع أقسامها الذين قدموا لي الكثير خلال فترة دراستي.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى المشرفة على هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة الفاضلة/ نوال بنت حامد ياسين حفظها الله التي غمرتني بكريم أخلاقها، وسعة علمها، فلم تبخل علي بأي جهد، فقد تابعت الدراسة خطوة بخطوة، وكانت نبعٌ لا ينضب من تقديم الدعم المستمر، والتوجيهات الدائمة، والإرشادات السديدة، فكان لها الأثر البالغ في إنجاز هذه الدراسة فأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء، ويلبسها ثوب الصحة والعافية.

وأشكر أعضاء لجنة مناقشة خطة الدراسة الأستاذة الدكتورة/ نجاح بنت السعدي المرسي، والأستاذة الدكتورة/ حنان بنت مصطفى مدبولي على تفضلهما بقبول مناقشة خطة الدراسة وما قدمتاه من توجيهات وملاحظات قيمة.

كما أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء لجنة مناقشة الدراسة الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد الوابلي، والدكتورة/ صباح بنت محمد الخريجي على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالملاحظات القيمة، والتوجيهات السديدة.

وأشكر كل من شرفني بقبول تحكيم أداة الدراسة، وما قدموه من توجيهات وملاحظات كانت عونًا لي في إخراج الأداة في صورتها النهائية.

وأتقدم بالشكر والتقدير لإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة متمثلة في مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة سابقًا الأستاذ/ حامد بن جابر السلمي؛ لتسهيله مهمة الباحثة، وفي منسوباتها وبالأخص الأستاذة/ آمنه بنت محمد الغامدي مساعدة مدير إدارة التخطيط والتطوير؛ لمساعدتي في توزيع وجمع الاستبانات في وقت قياسي.

والشكر موصول لجميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمنطقة مكة المكرمة عينة الدراسة؛ لما قدمنه من تجاوب وعون بعد الله في تطبيق هذه الدراسة.

وأخص بجزيل الشكر والامتنان والديّ الغاليان أطال الله في عمرهما، وزوجي العزيز حفظه الله، وشقيقي الغالي العقيد/ سامي بن سليمان الزايدي، والمهندس/ عايض بن مهدي البقمي، وعائلتي الكريمة على دعمهم المتواصل، ومساندتهم المستمرة، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.

وكما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لصديقتي الغالية الدكتورة/ هدى بنت يحيى اليامي، فقد كانت لي خير عون بعد الله تعالى لما قدمته لي من توجيهات قيمة، وآراء سديدة، ودعم متواصل، سائلة الله لها التوفيق والتميز الدائم.

ويمتد شكري لكل من ساعدني وأعانني ولم أذكر اسمه، فجزاهم الله خيرًا ووفقهم لما يحب ويرضى.

وفي الختام اعتذر عما قد يكون في هذه الدراسة من تقصير أو قصور، وأسأل المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مستخلص الدراسة باللغة العربية	أ
مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الأشكال	ط
فهرس الملاحق	ي
الفصل الأول: المدخل إلى الدراسة	
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	
أولا: الإطار النظري	١٠
المبحث الأول: الإشراف التربوي Educational Supervision	١٠
فلسفة الإشراف التربوي	١٠
مفهوم الإشراف التربوي	١١
أساليب الإشراف التربوي	١٢
مفهوم الأساليب الإشرافية	١٢
مهارات وأساليب إشرافية من السيرة النبوية العطرة	١٣
أنواع الأساليب الإشرافية	١٧
المبحث الثاني: مؤتمرات الويب Web Conferencing	٢٦
مفهوم مؤتمرات الويب	٢٧
متطلبات مؤتمرات الويب	٢٨
خصائص مؤتمرات الويب	٢٩

الموضوع	الصفحة
أنواع مؤتمرات الويب	٣٠
مميزات مؤتمرات الويب	٣١
معوقات مؤتمرات الويب	٣٣
برمجيات مؤتمرات الويب	٣٤
تطبيقات مؤتمرات الويب في الميدان التربوي	٣٥
ثانيا: الدراسات السابقة	٣٧
المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام التقنية الحديثة في الإشراف التربوي	٣٧
المحور الثاني: دراسات تتعلق بمؤتمرات الويب	٤١
التعليق العام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها	٤٥
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	٥٠
مجتمع الدراسة	٥٠
أداة الدراسة	٦٠
خطوات تطبيق أداة الدراسة	٦٧
المعالجة الإحصائية	٦٨
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	
نتائج السؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها	٧٠
نتائج السؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها	٧٤
نتائج السؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها	٧٩
الفصل الخامس: ملخص النتائج، والتوصيات، والمقترحات	
أولا: ملخص نتائج الدراسة	٨٥
ثانيا: التوصيات	٨٧
ثالثا: المقترحات	٨٨
المصادر والمراجع	
أولا: المصادر	٩٠
ثانيا: المراجع العربية	٩٠
ثالثا: المراجع الأجنبية	٩٢
رابعا: المصادر الإلكترونية	٩٥
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	مقارنة أبرز برمجيات مؤتمرات الويب	٣٣
٢	خصائص مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب جهة العمل	٥١
٣	خصائص مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب المؤهل الدراسي	٥٢
٤	نسبة العائد من الاستبانات الموزعة على المشرفات التربويات	٥٣
٥	نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي	٥٤
٦	المؤهل العلمي لعينة الدراسة	٥٥
٧	سنوات الخبرة لعينة الدراسة	٥٦
٨	الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لعينة الدراسة	٥٧
٩	مشاركة عينة الدراسة في مؤتمرات الويب	٥٨
١٠	الاستعانة بمؤتمرات الويب من قبل عينة الدراسة خلال العمل الإشرافي	٥٩
١١	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول "واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"	٦١
١٢	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني "كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"	٦٢
١٣	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث "المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"	٦٣
١٤	معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	٦٥
١٥	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	٦٦
١٦	درجات مقياس ليكرت الخماسي	٦٦
١٧	أوزان مقياس ليكرت الخماسي	٦٧
١٨	التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات	٧٠
١٩	التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات	٧٥
٢٠	التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات	٧٩

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
١	النسبة المئوية لتوزيع مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب جهة العمل	٥١
٢	النسبة المئوية لتوزيع مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب المؤهل الدراسي	٥٢
٣	نسبة العائد من الاستبانات الموزعة على المشرفات التربويات	٥٣
٤	نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي	٥٤
٥	النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي	٥٥
٦	النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة	٥٦
٧	النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا للدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم	٥٧
٨	النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا للمشاركة في مؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي	٥٨
٩	النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا للاستعانة بمؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي	٥٩

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
١	استمارة المقابلة	٩٧
٢	الإحصائية الرسمية لمجتمع الدراسة	٩٩
٣	أسماء المحكمين	١٠١
٤	الصورة النهائية لأداة الدراسة	١٠٣
٥	خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة	١١١

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة:

تنشُد جميع دول العالم التقدم والرقي في شتى المجالات وتتنافس فيما بينها للوصول إلى الصدارة، ويسكنها يقين قاطع بأن السبيل الوحيد لذلك رُهن بتعليم حقيقي وفعّال، لذلك تسعى الدول إلى تطوير نظمها التربوية والاستثمار فيها، إذ يُشكل الميدان التربوي ركنًا أساسيًا لأي دولة تنطلق منه سائر العلوم التي تحكم جميع مناحي الحياة.

إلا أن واقع المتغيرات المتسارعة والنقلات النوعية في عالمنا، وما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة التربية تزداد تعقيدًا، فقد أضحت النظم التربوية اليوم هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة، وهي مدعوة الآن أكثر من أي وقتٍ مضى إلى تطوير ذاتها وتجديدها، وذلك يتضمن تطوير جميع عناصرها تطويرًا نوعيًا مستمرًا، ولتجويد المنظومة التربوية يرى عايش (٢٠١٠م، ص٢٤) بأن الحاجة تبرز لسواعد مؤهلة وعقول نيرة تعمل معًا فتخطط وتنفذ وتُقوم، ويمثل الإشراف التربوي جزءًا أساسيًا منها إذ يعمل من أجل تحقيق أعلى مستويات النجاح في العمل التربوي وضمان جودته.

فالإشراف التربوي يُعد ركنًا من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي؛ لأنه يُسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات (الطعاني، ٢٠١٠م، ص١٣)، كما تتمثل غايته المنشودة في تحسين العملية التربوية بكافة أبعادها، ولن تتحقق هذه الغاية إلا من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة في العملية التربوية وتطويرها ومعالجة الصعوبات التي تواجهها في ضوء الأهداف المنبثقة من وزارة التربية والتعليم وفي ظل الفلسفة التربوية السائدة إلى جانب حاجات المجتمع، باستخدام أساليب إشرافية متنوعة حديثة (السخني، والزعبي، والخزاعلة، ٢٠١٢م، ص٢٥). حيث تعد أساليب الإشراف التربوي من المرتكزات الضرورية التي يستند إليها التنفيذ الصحيح للعمل الإشرافي، فقد أورد عايش (٢٠١٠م، ص٧٥) بأن النجاح في تحقيق أهداف العملية الإشرافية يتوقف على متغيرات كثيرة أبرزها ما يتعلق بالأسلوب الذي يتبعه المشرف للسير في العملية الإشرافية، وهي أمور لا يُتقن القيام بها إلا مشرف رائد أُوتي من العلم والخبرة ما يمكنه من الوصول إلى الأهداف

التي خطط لبلوغها بمشاركة المعلم والمتعلم، لذلك يُمكن اعتبار أسلوب الإشراف بمثابة قناة اتصال لا تنقطع بين المشرف التربوي والمعلم من جهة وبينه وبين المتعلم من جهة أخرى.

وبات من الملاحظ أنه ليس هناك أسلوب واحد يُستخدم في الإشراف التربوي يُمكن أن يُقال إنه أفضل الأساليب، حيث نجد لكل موقف تعليمي أُسلوب ملائم من الأساليب الإشرافية، كما أنه قد يُستخدم في الموقف التعليمي الواحد أكثر من أُسلوب (عايش، ٢٠١٠م، ص٧٦)؛ لذلك وُجدت أساليب الإشراف التربوي ابتداءً من الزيارة الصفية، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والمداولات الإشرافية (اللقاءات الفردية)، واللقاءات والاجتماعات، والقراءة الموجهة، والنشرات التربوية، ومرورًا بالدروس التطبيقية، والتدريس المصغر، والورش التربوية، والبحث التربوي، والندوات التربوية، والتدريب التربوي، وانتهاءً بالمؤتمرات التربوية.

وتتعدد أساليب الإشراف التربوي وتتداخل نتيجة لما يشهده العالم من انفجار معرفي ومعلوماتي، ووصفه العرفج وخليل والشورى والخصاونة (٢٠١٢م، ص١٩٥) بأنه السمة المميزة للألفية الثالثة حيث ساهم في نموه توافر بيئة خصبة أوجدتها الثورة التقنية اليومية التي أدى استخدامها واللجوء إليها إلى حدوث تطور مذهل وسريع في العملية التعلمية والتعليمية على حدٍ سواء، مما أثر في أسلوب المشرف التربوي وأداء المعلم والمتعلم وانجازاتهم، وبتتبع الأدبيات يتضح أن الثورة التقنية التي نشهدها ألقت بظلالها على الأساليب الإشرافية وأحدثت تحولًا غير مسبوق بها إذ أصبح بالإمكان تفعيل التقنية فيها، فقد أكسب التزاوج ما بين التقنية والأساليب الإشرافية ظهور صور مستحدثة أكثر فعالية لهذه الأساليب الإشرافية وفقًا لما ورد في دراسات كلٍ من: الغامدي (٢٠٠٨م)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، وهدى البلوي (٢٠١٢م).

وتُعد المؤتمرات التربوية أحد أبرز الأساليب الإشرافية التي استجابت لهذه الثورة التقنية والتي وصفها السعود (٢٠٠٧م، ص٢٦٦) بأنها اجتماع عام للمهتمين بالعملية التربوية من مشرفين تربويين ومعلمين وخبراء تربويين وغيرهم قد يستمر لعدة أيام، بحيث تُناقش خلال المؤتمرات التربوية قضايا متعددة ويتم تبادل الخبرات حولها؛ للوصول لحلول تربوية مناسبة لها، فبدخول التقنية على هذا الأسلوب الإشرافي أصبح أكثر مرونة واقتصادية من خلال مؤتمرات الفيديو التي وصفتها علياء الجندي (٢٠٠٢م) بأنها بث مباشر عن بعد بين التربويين باستخدام الأقمار الصناعية والكاميرات والكمبيوتر، ومع التطورات المتسارعة

ظهرت المؤتمرات عبر الشبكة العنكبوتية وهي ما تعرف بمؤتمرات الويب التي تُمكن التربويين من التعاون والتواصل الفعال وهم بمقر عملهم دون الحاجة لتغيبهم عن مسؤولياتهم العملية المناطة بهم، كما تساعد الأدوات المستخدمة في مؤتمرات الويب على تنمية قدرات المعلمين وفقًا لما ذكرته دراسة فورستر Forrester (٢٠٠٩م)، وتؤكد دراسة روشلي ولوش Reushle & loch (٢٠٠٨م) على أن مؤتمرات الويب تفتح آفاقًا جديدة لمستخدمي هذه التقنية التي يمكنها بناء مجتمعات تعلم عالمية؛ نظرًا لاشتمالها على العديد من الأدوات المرنة التي تسهل التواصل والتعاون مثل المراسلة الفورية (الدردشة النصية)، أو المؤتمرات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP)، أو مؤتمرات الفيديو، وكما أكدت دراسة بور وهيلستين Bower & Hellstén (٢٠٠٩م) على أن أدوات الاتصال التزامني أصبحت جزءًا جوهريًا في نجاح عمليات التشارك والتعاون الفعّال وعلى درجة كافية من الجودة، كما أشارت دراسة سكيلر Skylar (٢٠٠٩م) إلى زيادة مهارة استخدام التقنية لدى مستخدمي مؤتمرات الويب، وقد خلصت دراسة إلينجسون ونوتبوم Ellingson & Notbohm (٢٠١٢م) بأن هناك زيادة في الدافعية والمشاركة والتعاونية وحسن الانتماء.

إن جميع هذه المزايا والفرص التي تتيحها مؤتمرات الويب وما أثبتته نتائج الدراسات السابقة تدعو الإشراف التربوي مواكبتها وتوظيف هذه التقنية بفعالية في المجال الإشرافي كخطوة نحو تحسين الممارسات الإشرافية وتجويدها، وهذا ما شجع على إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

كخطوة نحو تطوير الإشراف التربوي وتجويده سعت إدارات الإشراف التربوي في دول العالم كافة وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص للاستفادة القصوى من التقنيات المتطورة، حيث وظفت تقنية الحاسبات والمعلومات والاتصالات لتحقيق أهدافها وجعلتها جزءًا من منظومتها، وبناءً على ذلك ظهرت صور مستحدثة للأساليب الإشرافية التي عنيت بتوظيف شبكة الإنترنت والاستفادة منها تماشيًا مع توصيات العديد من الدراسات التي نادت بتوظيف التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي، كدراسات كلٍ من: صالحة سفر (٢٠٠٨م)، والغامدي (٢٠٠٨م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، والمعبدي (٢٠١١م)، مما أسهم بظهور مؤتمرات الويب كأُسلوب إشرافي مستحدث يُستخدم لأغراض متعددة منها

عقد اللقاءات والاجتماعات والتدريب وإقامة الندوات والدورات وورش العمل؛ ونظرًا لما تحمله هذه التقنية من إمكانات فقد أوصت العديد من الدراسات كدراسة كلٍ من: يونغ Yeung (٢٠١٤م)، وبورل Borel (٢٠١٣م)، وريما الجرف Reima AlJarf (٢٠١٣م) بتعميم استخدام برمجيات مؤتمرات الويب على البيئات التعلمية والتعليمية، ومن منطلق هذه التوصيات انبثقت أهمية استخدام هذه التقنية في المجال الإشرافي، وللتحقق من ذلك تم إجراء مقابلات مكثفة مع مجموعة من المشرفات التربويات لاستطلاع آرائهن حول حاجة المجال الإشرافي إلى مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي في الميدان، وبتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من هذه المقابلات لُوحظ وجود نسبة اتفاق عالية على حاجة الإشراف التربوي لهذا الأسلوب الإشرافي؛ نظراً لوجود صعوبات عدة تعترض المشرفات التربويات أثناء ممارسة مهامهن الإشرافية من أبرزها التنقلات الدائمة للمدارس، ولقاء المعلمات وجهًا لوجه، وكثرة عدد المعلمات لدى كل مشرفة، وكثرة الأعمال الإدارية لديهن.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يمكن تفريعه إلى الأسئلة الآتية:

١. ما واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
٢. كيف يمكن تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

١. التعرف على واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.
٢. التعرف على كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

٣. تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في نتائجها وتفيد في:

١. توجيه أنظار المشرفات التربويات إلى تقنية حديثة وهي مؤتمرات الويب وكيفية تفعيلها في الأساليب الإشرافية والاستفادة منها.

٢. بناء ثقافات جديدة للتعاون عبر الإنترنت بين المشرفين مع بعضهم البعض وبين المشرفين والمعلمين.

٣. الاستنارة بآراء ذوي الاختصاص في مجال الإنترنت لوضع آليات لتلافي المعوقات الناتجة من استخدام أو عدم استخدام مؤتمرات الويب.

٤. تقديم مقترحات تتماشى مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية لتحسين الأساليب الإشرافية.

٥. تقديم نموذج داعم للمعلمات من خلال العمل المتميز الذي نتج من استخدام المشرفات التربويات لمؤتمرات الويب.

٦. تقديم آليات تحفيزية لكل من المعلمات والمشرفات التربويات بمستوى الأداء الإشرافي.

٧. إثراء المكتبة العربية من خلال تأليف كتب في مجال مؤتمرات الويب في ضوء خبرات المشرفات التربويات.

٨. تشجيع وزارة التربية والتعليم والحث على تطبيق مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية والتدريسية.

٩. شحذ همم المشرفات التربويات لتفعيل مؤتمرات الويب من قبل المعلمات خلال الأداء التدريسي.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية.

- الحدود المكانية: مكاتب الإشراف التربوي للبنات التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وتشمل (شمال مكة، جنوب مكة، شرق مكة، غرب مكة، وسط مكة، الجموم، الكامل، بحره).
- الحدود الزمانية: بحمد الله تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.
- الحدود البشرية: جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية في مكاتب الإشراف التربوي للبنات التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وتشمل (شمال مكة، جنوب مكة، شرق مكة، غرب مكة، وسط مكة، الجموم، الكامل، بحره).

مصطلحات الدراسة:

الإشراف التربوي Educational Supervision:

وفقًا لتعريف عايش (٢٠١٠م): "هو عملية ديمقراطية، فنية، قيادية، إنسانية، منظمة، شاملة، مستمرة، وسيلتها الاتصال بأنواعه المختلفة، وغايتها تطوير العملية التعليمية التعلمية من خلال التفاعل الفعّال بين المشرف التربوي ومدير المدرسة كمشرف مقيم، والطالب كمحور للعملية التعليمية التعلمية، والمعلم كمحرك لذلك المحور وكمنفذ للخطة التدريسية" ص٢٦.

التعريف الإجرائي للإشراف التربوي:

هو عملية تفاعل منظمة ومستمرة بين المشرفات التربويات والمعلمات، غايتها تحسين العملية التعليمية والتربوية بكافة أبعادها، ومواكبة المستجدات التربوية من الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وأساليب تنفيذها.

الأساليب الإشرافية Method supervisory:

عرّفها سخني وآخرون (٢٠١٢م) بأنها: "نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة" ص١٠٧.

التعريف الإجرائي للأساليب الإشرافية:

تنفيذ المشرفة التربوية للممارسات الإشرافية بواسطة مؤتمرات الويب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأقل وقت وجهد وتكلفة.

مؤتمرات الويب Web Conferences:

عرّفها كارابولت وكوريا Karabulut & correia (٢٠٠٨م) بأنها نظام يتيح للمشتركين اللقاء بالمجان وبعدد محدود عبر الإنترنت كما في سكايب (Skype) سواء على مستوى الاستخدام من فرد لفرد أو للمستخدمين كمجموعة صغيرة وهناك أنظمة مدفوعة، مثل: أدوبي (Adobe)، ويب إكس (Web Ex)، جو تو ميتينج (Go To Meeting)، التي تتيح لعدد أكبر من المستخدمين المشاركة ويمكن أن يصل عددهم من (١٥) إلى (١٠٠٠) مستخدم.

التعريف الإجرائي لمؤتمرات الويب :

تطبيق قائم على الويب يسهم في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات القائمات على عملية الإشراف التربوي بمنطقة مكة المكرمة.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- الإطار النظري.
- الدراسات السابقة.

تمهيد:

استعرض هذا الفصل أدبيات الدراسة من حيث الإطار النظري المتعلق بخلفية الدراسة، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والتعليق عليها، وأوجه الاستفادة منها للدراسة الحالية، وبناءً على ما سبق قُسم الفصل إلى قسمين:

أولا: الإطار النظري، ويشمل مبحثين رئيسين، وهما:

المبحث الأول: الإشراف التربوي.

المبحث الثاني: مؤتمرات الويب.

ثانيا: الدراسات السابقة، وتشمل محورين، هما:

المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام التقنية الحديثة في الإشراف التربوي.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بمؤتمرات الويب.

ثم التعليق على الدراسات السابقة، وتوضيح علاقتها بالدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها.

أولا: الإطار النظري:

المبحث الأول: الإشراف التربوي

فلسفة الإشراف التربوي:

تحظى المنظومة التربوية في القرن الواحد والعشرين بمزايا عدة عملت إلى تطورها ورفع كفايتها مما أسهم إلى تطوير نوعية التعليم ورفع مستواه، ويُعتبر الإشراف التربوي أحد العناصر الهامة في المنظومة التربوية ومفتاح التعليم، فقد تطورت فلسفته واتخذت أشكالاً متنوعة من حيث مفهومه وأهدافه وأساليبه فأصبح هدفه الرئيس يتمثل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، فبعد أن كان يهتم بمراقبة المعلمين وتقويم أدائهم، وتصيد أخطائهم، ظهرت اتجاهات إشرافية متعددة، وتحول دور المشرف التربوي من مفتش إلى موجه ومرشد يهتم بتدريب المعلمين، ومساعدتهم على النمو المهني المستمر، وتحسين مستوى أدائهم بوصفهم محور العملية الإشرافية؛ ونتيجة لذلك اتسعت مجالات الإشراف التربوي فشملت جميع جوانب العملية التربوية بالإضافة إلى جميع الظروف الخارجية المحيطة بها.

إن التطورات الكثيرة التي مر بها الإشراف التربوي ارتبطت بعوامل عدة منها التغيير في مفهوم التربية، وتقدم البحوث التربوية، والإيمان بالفلسفة التجريبية والاجتماعية السائدة في المجتمع، وهذه العوامل لا يمكن الفصل بينها، فهي دائمًا عوامل متداخلة تؤثر جميعها في التربية بصفة عامة والإشراف التربوي بصفة خاصة وأدى التفاعل بينها إلى تطور مفهوم الإشراف التربوي (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦م، ص١٤).

وأورد عايش (٢٠١٠م، ص٢٥) إن التقيد بمفهوم واحد للعملية الإشرافية ربما لا يفيها حقها فتعدد المفاهيم التي تناولت الإشراف التربوي بمضامينه الحديثة يسد النقص ويقدم توضيحًا أشمل وأعم للمفهوم الحديث للإشراف التربوي، فقد يُغفِل أحد المفاهيم جانبًا فيهتم به مفهوم آخر، والمفاهيم الآتية هي الأكثر شيوعاً في تعريف الإشراف التربوي:

مفهوم الإشراف التربوي:

يرى حسين وعوض الله (٢٠٠٦م، ص١٨) بأن الإشراف التربوي جهود منظمة تساعد العاملين بالمدرسة وتوجههم وتشجعهم على تنمية ذاتهم التنمية التي تتحقق بعملهم الدائم المتواصل على أسس سليمة مع الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، في حين يصف السعود (٢٠٠٧م، ص٦٧) الإشراف التربوي بأنه النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، لتحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية/التعلمية، ويعرّف الأسدي، وإبراهيم (٢٠٠٧م، ص١٩) الإشراف التربوي بأنه العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلمية وتنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية.

فيما يتفق عايش (٢٠١٠م، ص٢٥) والطعاني (٢٠١٠م، ص١٩) بأن الإشراف التربوي عملية تعاونية، قيادية، ديمقراطية، منظمة، فنية، إنسانية، شاملة، ومستمرة، غايتها تطوير العملية التعليمية التعلمية من أجل تحقيق أهدافها.

ويتضح من التعريفات السابقة أنها اختلفت في وصفها للإشراف التربوي ولكنها اتفقت في مضمونها بأن الإشراف التربوي غايته تطوير العملية التعليمية التعلمية من أجل تحقيق أهدافها؛ وعليه يُستخلص أن الإشراف التربوي:

١. عملية إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد من تقبلهم وتحسن في اتجاهاتهم.

٢. عملية ديمقراطية تحترم اختلاف الرأي.

٣. عملية تعاونية بين كل عناصر الموقف التعليمي.

٤. عملية منظمة تعتمد خطوات متسلسلة (تخطيط، تنسيق، تنفيذ، تقويم، متابعة).

٥. عملية فنية تساعد على النمو المهني للمعلمين وتحسين مهاراتهم الأدائية.

٦. عملية شاملة لجميع العوامل المؤثرة في تحسين وتطوير الموقف التعليمي التعلمي والتي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية.

أساليب الإشراف التربوي

لقد تطورت أساليب الإشراف التربوي تبعًا لتطور مفهوم الإشراف التربوي فظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة أكثر فعالية وديمقراطية تُعد من المرتكزات الضرورية التي يتبعها المشرف التربوي في ممارسته لمهامه الإشرافية.

مفهوم الأساليب الإشرافية:

اتفق ما عرّفه سخني وآخرون (٢٠١٢م، ص١٠٧) مع ما أورده دليل مفاهيم الإشراف التربوي (٢٠٠٦م، ص٢٥) عن مضمون أساليب الإشراف التربوي بأنها نشاطات فردية وجماعية تعاونية منسقة ومنظمة ومرتبطة بطبيعة الموقف التعليمي ومتغيرة بتغيره تّستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم و التعلم، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد ورد في السيرة النبوية العديد من المهارات والأساليب الإشرافية التربوية والتي تعتبر من أرقى الأساليب و أكثرها تأثيرًا من الناحية التعليمية والنفسية، وهي على النحو الآتي:

مهارات وأساليب إشرافية من السيرة النبوية العطرة:

قال تعالى في محكم تنزيله: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً (٢١) ﴾ سورة الأحزاب.

فقد خص الله سبحانه وتعالى الرسول الكريم ﷺ بمهارات وخصائص قيادية أصبحت نهجًا لمن أراد أن يحقق الفلاح في عِلمه وعَمله، وقد نهل من علمه وأساليبه وأخلاقه السابقون من صحابةٍ بررةٍ، وتابعين أخيارٍ، و علماءٍ أجلاءٍ فكان من نجاحهم ما يستحيل أن تطويه السنون، فعلمهم منارات لمن ابتغى أن يستشعر ما كانوا عليه من فصاحة وبلاغة، ولعل الأساليب النبوية يمكن أن تمثل بعض ما كان عليه الرسول الكريم ﷺ، فبلاغته عليه الصلاة والسلام هي موقف تعليمي متكامل ومعجزة من معجزاته فقد أُوتي جوامع الكلم، فربما عبارة من عباراته العطرة تحتاج إلى مجلدات لتفسيرها وبيان أبعادها المختلفة، ويستطيع المشرف التربوي الاستفادة من هذه الأساليب من خلال تنفيذها في مواقف متعددة، ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في مهارات وأساليب العرض حيث أن من أُسلوبه عليه الصلاة والسلام أن يأمر بالإنصات إذا أراد التكلم ووجد ما يشوش على الموقف، وبذلك يستطيع المشرف التربوي الاستفادة من هذا الأسلوب بتوجيه الأشخاص وحثهم على الانتباه وحسن الإصغاء قبل أن يباشر الحديث، وهكذا بالنسبة لبقية الأساليب التي أوردها (عايش، ٢٠١٠م، ص ص١١٤- ١١٩) فيما يأتي:

١. مهارات وأساليب العرض:

- أسلوب التهيئة بطلب الإنصات: كان الرسول ﷺيأمر بالإنصات إذا أراد مخاطبة الناس.
- التدرج في التعليم: والتدرج كما هو في الحديث يعني عدم الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد تحقق هدف الجزء الأول وهكذا إلى حين اكتمال جميع أجزاء المنهاج.

٢. التشويق وتنويع المثيرات والاستجابات:

وذلك بأساليب عديدة كما يأتي:

- السكوت أثناء الإلقاء لجذب الانتباه: روى البخاري عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "أي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه!". (صحيح البخاري- ١٧٤١).
- التغيير و التنويع في نبرات الصوت: روى النسائي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما إذ اخطب و ذكر الساعة اشتد غضبه وعلا صوته. (صحيح النسائي- ١٥٧٧).
- استخدام تعابير الوجه: روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: وفي البيت قرام فيه صور، فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه، كما روي أيضًا عن جرير بن عبدالله قال: "ما حجبني النبي منذ أسلمت، إلا تبسم في وجهي". (صحيح البخاري- ٣٠٣٥).
- تغيير وضع الجلوس: كما في الحديث الذي رواه البخاري: "وكان متكئًا فجلس فقال: "ألا قول الزور، ألا وشهادة الزور".(صحيح البخاري- ٢٦٥٤).
- تكرار الكلام إذا اقتضى المقام، وتجنبه بلا داع: روى البخاري عن أنس بن مالك: أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا حتى تفهم عنه. يكرر الكلام ثلاثًا إذا اقتضى المقام و المراد أنه كان و ذلك لصعوبة المعنى أو غرابته أو كثرة السامعين له دائمًا فإن تكرار الكلام من غير حاجة لتكراره ليس من البلاغة. (صحيح البخاري- ٩٥).
- عدم التشدق و التقعر في الكلام: روى الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقًا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة "الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون" قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: "المتكبرون". (صحيح الترمذي- ٢٠١٨).
- مطالبة المتعلمين بالاقتراب والدّنو: روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال: صعد النبي المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفًا ملفحه على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أيها الناس إليّ، فثابوا إليه...". (صحيح البخاري- ٩٢٧).

٣. التنويع في أساليب العرض:

- الجمع بين أساليب التعلم الفردي و الجماعي: "في كثير من النصوص نقرأ: كان النبي ﷺ جالسًا مع أصحابه، وبينما كنّا جلوسًا مع النبي، فهذا نموذج للتعليم الجماعي، وأما التعليم

الفردي فنماذجه كثيرة، روى مسلم أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: "علمني رسول الله ﷺ التشهد كفي بين كفيه". (صحيح مسلم- ٤٠٢).

- التطبيق العملي أمام المتعلمين: روى أبو داود عن سهل بن سعد [وفيه صلاة النبي على المنبر] قال: "ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها أو كبر وهو عليها .. ثم ركع وهو عليها، ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد..". (صحيح أبي داود- ١٠٨٠).
- التوضيح والتفصيل أثناء الشرح: روى الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما كان رسول الله يسرد كسردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بيّن فصْل، يحفظه من جلس إليه" (حسنها الألباني يرحمه الله). (مختصر الشمائل- ١٩١).
- استعمال الوسائل والرسومات التوضيحية: روى البخاري عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: (خط النبي خطًا مربعًا، وخط خطًا في الوسط خارجًا منه فقال: هذا الإنسان وهذا أجله محيطًا به – أو قد حاط به – وهذا الذي خارج أمله، وهذه الخطط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا، و إن أخطأه هذا نهشه هذا). (صحيح البخاري- ٦٤١٧).
- أُسلوب الإقناع العقلي: روى أحمد عن أبي أمامه قال: أن فتى شاباً أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إئذن لي بالزنا فأقبل القوم عليه فزجروه و قالوا مه مه! فقال ﷺ: "أدنه فدنا منه قريبًا، فجلس فقال صلى الله عليه وسلم أتحبه لأمك؟ قال لا والله جعلني الله فداك، قال ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال أفتحبه لابنتك؟ قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال أفتحبه لأختك؟ قال لا والله جعلني الله فداك، قال ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال أفتحبه لعمتك؟ قال لا والله جعلني الله فداك، قال ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال أفتحبه لخالتك؟ قال لا والله جعلني الله فداك، قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم، قال فوضع رسول الله ﷺ يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه، و طهر قلبه، و حصن فرجه". (الصحيح المسند- ٥٠١).
- التعليم بأُسلوب القصص: وذلك ما رواه البخاري أن خباب رضي الله عنه جاء إلى رسول الله يشكو أذى قريش وكان ذلك في أول الدعوة بمكة يقول خباب رضي الله عنه: شكونا إلى رسول الله، وهو متوسد ببردة له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا، فقال "لقد كان من قبلكم يؤخذ الرجل في حفر له في الأرض فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار، فيوضع على

رأسه فيجعل نصفين و يمشط بأمشاط من الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه...". (صحيح البخاري– ٦٩٤٣).

- التعليم عن طريق ضرب الأمثال: ما روي في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُترجّة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها...". (صحيح الجامع – ٥٨٣٩).
- توضيح المسائل عن طريق التعليل: ما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في إحدى جناحه داء وفي الآخر شفاء". (صحيح البخاري – ٥٧٨٢).

٤. ترسيخ المفاهيم وربطها:

- البعد عن المشتتات أثناء العرض: روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم، جاءه أعرابي، فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله يحدث، فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال، وقال بعضهم: بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال: أين السائل عن الساعة، قال: ها أنا يا رسول الله قال: "فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة...". (صحيح البخاري – ٥٩).
- الربط بين المواقف التعليمية: ما رواه ابن كثير عن أنس رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان مع أصحابه يوماً وإذا بامرأة من السبي تبحث عن ولدها، فلما وجدته ضمته، فقال "أترون هذه طارحة ولدها في النار" قالوا: لا، قال: "و الله لا يلقي حبيبه في النار". (تفسير القرآن – ٤٢٩/٦).
- الحث على المراجعة و الحفظ: روى مسلم قوله: "تعاهدوا القرآن، فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها". (صحيح مسلم –٧٩١).

٥. مراعاة الجوانب النفسية و التربوية للمتعلم:

- تجنب إحراج المتعلم: وذلك بالابتعاد عن سؤال المتعلم عن أمر خاص لا يود أن يطلع عليه أحدًا من الناس.

- مخاطبة المتعلمين بأحب أسمائهم واستخدام الكنى: روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله يكني أصحابه، إكرامًا لهم" (صحيح مسلم – ٢٧١).
- احترام المتعلمين ومراعاة مشاعرهم: يقول ابن عباس رضي الله عنهما: "أعز الناس عليّ جليسي الذي يتخطى الناس إليّ، أما والله إن الذباب يقع عليه فيشق علي"، وقال الأحنف بن قيس: "لو جلست إلى مائة لأحببت أن التمس رضا كل واحد منهم" (بهجة المجالس – ٤٥).
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات: قال النبي ﷺ "نحن معاشر الأنبياء أُمرنا أن ننزل منازلهم، ونكلمهم على قدر عقولهم"، وعن علي بن أبي طالب قال: "حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذّب الله ورسوله" (صحيح البخاري – ٢٥٥).
- التعرف على قدرات المعلمين وإدراكهم العقلي: عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقرأهم لكتاب الله أُبي بن كعب، وافرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح". (مشكاة المصابيح - ٦٠٦٥).

٦. مهارات طرح الأسئلة على المتعلمين والتفاعل مع أفكارهم:

- التشجيع على السؤال: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الناس سألوا النبي حتى أحفوه بالمسألة، فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال: "سلوني، لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم". (صحيح ابن حبان – ٦٤٢٩).
- طرح الأسئلة العميقة التي تقيس القدرات العقلية العليا: روى مسلم عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي قال: "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم، حدثوني ما هي؟..." (صحيح مسلم – ٢٨١١)، يقول ابن حجر رحمه الله: وفي هذا الحديث من الفوائد امتحان العالم أذهان الطلاب بما يخفى عن بيانه لهم إن لم يفهموه".

أنواع الأساليب الإشرافية:

تتبع أنواع الأساليب الإشرافية تصنيفات عدة؛ نظرًا لتعدد هذه الأساليب وتداخلها معًا، ووفقًا لما ذكر عايش (٢٠١٠م، ص٧٦) يمكن تصنيفها من حيث المعلمين المستهدفين إلى قسمين: أساليب فردية وأساليب جماعية، كما يمكن تصنيفها من حيث الاتصال إلى نوعين: أساليب مباشرة وأساليب غير

مباشرة، وأضاف الطعاني (٢٠١٠م، ص٦٧) والسعود (٢٠٠٧م، ص٢٥٢) أنه يمكن تصنيفها من حيث طريقة التنفيذ إلى قسمين: أساليب نظرية وأساليب عملية، وفي هذه الدراسة تم استعراضها بإيجاز على النحو الآتي:

١. الزيارة الصفية :

يتفق السعود (٢٠٠٧م، ص٢٩٢)، والطعاني (٢٠١٠م، ص٧١) أن المقصود بالزيارة الصفية "أن يقوم المشرف التربوي، أو مدير المدرسة بصفته (مشرفًا تربويًا مقيمًا) بزيارة المعلم في غرفة الدرس أثناء قيامه بالتدريس؛ لملاحظة أدائه من أجل تقويم هذا الأداء (بهدف التطوير) أو تقييمه (بهدف الحكم عليه)".

وبينما أوضح عايش (٢٠١٠م) فيما يتعلق بالزيارة الصفية أنها " تعطي فرصة للمشرف التربوي للاطلاع على عمل المعلم وعمل الطلاب والبيئة التي يعملون فيها والوسائل والأدوات التي تستخدم في التعليم" ص٧٧.

وقد ذكر عطية (٢٠١٢م) أن الزيارة الصفية "تعد الوسيلة الوحيدة التي يستطيع بها المشرف التربوي أن يقف بنفسه على ما يدور في فصول الدراسة من أجل الارتفاع بمستوى التدريس، وذلك هو أول ما يهدف الإشراف التربوي إلى بلوغه" ص١١٩.

وفي حين يرى سخني وآخرون (٢٠١٢م، ص١٠٨) أن في الزيارة الصفية "المشرف التربوي يزور الصف ليشاهد سير عمليتي التعليم والتعلم وقد لا تتوافر لديه وسائل أخرى ناجعة تغنيه عن مشاهدة ما يدور داخل الصف وتمكنه من وضع خطة في ضوء الحاجات الواقعية التي شاهدها ومعرفته بالذين يحتاجون إلى مساعدته وفي أي النواحي تكون المساعدة وكيفية تقديمها".

٢. اللقاءات الفردية (المداولات الإشرافية):

عرف السعود (٢٠٠٧م) الاجتماع الفردي مع المعلم – المداولة الإشرافية– بأنها "مقابلة بين شخصين لهما اهتمام متساوٍ في تحسين الموقف الصفي، حيث إن آراء كل منهما وأفكاره وحقائقه ضرورية لتكملة الصورة عن هذا الموقف" ص٢٦٩.

وبينما ذكر الطعاني (٢٠١٠م) "أن المشرف التربوي في اللقاء الفردي يقوم بعقد لقاءات عدة دورية بينه وبين المعلم، وذلك من أجل المناقشة والحوار، حول أمور تربوية، وأساليب تعليمية، أو مشكلات تعليمية تتعلق بكفايات المعلم العلمية أو المهنية" ص١٢٠.

وفي حين أوضح عطية (٢٠١٢م) اللقاءات الفردية "المداولات الإشرافية" بأنها "ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي وأحد المدرسين حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة التي يشتركان في ممارستها سواء أكانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة عرضية أو مرتبًا لها" ص١٥٦.

ويتضح مما سبق أن الزيارة الصفية تكون داخل الصف لملاحظة أداء المعلم الصفي أثناء التدريس، وأن اللقاءات الفردية "المداولات الإشرافية" تكون خارج الصف تعقد وجهًا لوجه أو يمكن عقدها عبر إحدى برامج مؤتمرات الويب في غرفة محادثة خاصة لمناقشة الأمور التربوية، فمن خلال اللقاءات الفردية "المداولة الإشرافية" يستطيع المشرف التربوي أن يحدد الطرق التي تساعد المعلم لتطوير أدائه.

٣. تبادل الزيارات بين المعلمين:

ذكر السعود (٢٠٠٧م، ص٣٠٩) إن أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين، أو عملية الإشراف بالأقران، أو عملية النمو المهني المشترك -كما تسمى أحيانًا- تعني ببساطة أن يتفق معلمان أو أكثر للعمل معًا، من أجل نموهم المهني، ويكون ذلك من خلال زيارة بعضهم بعضًا في أثناء التدريس، ولا يقتصر تبادل الزيارات بين المعلمين على مدرستهم فحسب، بل قد تكون لزملاء لهم في مدارس أخرى.

وفي حين يرى الطعاني (٢٠١٠م، ص٧٦) أن تبادل الزيارات بين المعلمين هو أسلوب حديث ومحبب لدى المعلمين والمديرين كمشرفين مقيمين وللمشرفين التربويين، حيث يقوم معلم أو عدد من المعلمين بزيارة زميل لهم بالصف أو خارجه في مدرستهم أو مدارس أخرى، ولا بد أن تكون هذه الزيارات لمدارس أو معلمين مميزين بأساليب التدريس أو الوسائل التعليمية أو النشاطات الصفية أو غير الصفية ودور المدير هنا التخطيط للزيارات ومتابعة تنفيذها وتقويمها وليس الاشتراك بها.

وأما السخني وآخرون (٢٠١٢م) فقد عرّف تبادل الزيارات بين المعلمين بأنها "أسلوب في الإشراف يقوم به المعلم بزيارة زميل له يدرس نفس المبحث في المدرسة أو المدارس الأخرى المجاورة لتحقيق أهداف

تعليمية معينة وضمن خطة محددة يتعاون من خلالها المشرف التربوي ومديرو المدارس والمعلمون"ص١٢٩.

ولدعم الإشراف بالأقران ليستفيد منه أكبر عدد من المعلمين، واختصارًا للوقت والجهد يمكن أن يكون ذلك بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عبر مؤتمرات الويب.

٤. الاجتماعات واللقاءات التربوية:

يرى السعود (٢٠٠٧م) "أن هذا الأسلوب أكثر توفيرًا لوقت المشرف التربوي من الاجتماعات الفردية حيث يتم التعامل مع مجموعة أكبر من المعلمين؛ بهدف تحسين وتطوير العملية التربوية، كما أنه يؤدي إلى تبادل الخبرات مع جميع الأطراف المشتركة ويساعد على نموهم المهني" ص٢٧٢.

وفي حين بين عايش (٢٠١٠م) بأن الاجتماعات واللقاءات التربوية "فيها يقوم المشرف التربوي بالالتقاء ومقابلة المعلمين بغرض توجيههم وتحسين الأداء التربوي لهم، ويجب أن يكون لكل اجتماع أو لقاء أهداف واضحة للمجتمعين (المشرف التربوي والمعلمين) قبل وقت عقده لتحقق الفائدة بشكل أكبر، ولا يجب أن يشارك بها كل من المعلمين على السواء مع المشرف التربوي ويكون دور المشرف التربوي هو التنسيق وضبط العمل" ص٨٢.

وقد عرّف السخني وآخرون (٢٠١٢م) الاجتماعات واللقاءات التربوية بأنها "اجتماع هادف يعقده المشرف التربوي مع المعلم أو مجموعة من المعلمين الذين يقومون بتدريس المبحث ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعده أو في بداية العام الدراسي للتعرف على المعلمين ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية، ويشترط أن تكون أهداف اللقاء واضحة محددة، وأن لا يثقل اللقاء بأهداف كثيرة يصعب تحقيقها، ومن الضروري كذلك متابعة ما يتم الاتفاق عليه في اللقاء" ص١٣٢.

ولعقد اللقاءات والاجتماعات التربوية بين المشرفين التربويين والمعلمين على مستوى المنطقة/المناطق التعليمية، أو لتحقيق أهدافها، ومتابعة ما تم الاتفاق عليه في اللقاء يمكن أن يتم بطريقة تزامنية عبر مؤتمرات الويب؛ وذلك حلاً لمشكلة البعد الجغرافي، واختصارًا للوقت والجهد.

٥. القراءات الموجهة:

يرى الطعاني (٢٠١٠م) "أنه بسبب تزايد المعرفة الهائل وأثر ذلك في التطورات والتغيرات والتجديدات في الميدان التربوي لذا فإن القائمين على الإشراف التربوي جميعهم معنيون بتوفير القراءات الموجهة للمعلمين فإن المشرف التربوي ومدير المدرسة معنيان أكثر من غيرهما بهذا الأسلوب الإشرافي"ص٦٨.

وفي حين ذكر عايش (٢٠١٠م) أن القراءة الموجهة " من الطرق التي تساعد المعلم على أن يتمشى مع روح العصر، وتساعده على الوقوف على أحدث النظريات والتطورات في ميدان التربية والتعليم، ومن واجب المشرف التربوي أن يثير اهتمام المعلمين بالقراءة وتشجيعهم عليها، وإذا كان المشرف محباً للقراءة فإنه من خلال المناقشات والاجتماعات يستطيع أن يُوصي بكتب معينة، أو مقالات خاصة تتصل بمشكلة تربوية يراد حلها" ص٣٠٨.

وأما السعود (٢٠٠٧م، ص٢٥٦) أشار إلى أهم أهداف هذا الأسلوب والتي تتمثل في تنمية المعلمين مهنيًا وثقافيًا، ورفع كفاياتهم المعرفية في تخصصاتهم العلمية، وتطوير اتجاهاتهم التي تمكنهم من حل مشكلاتهم التربوية.

٦. النشرة الإشرافية:

يرى عايش (٢٠١٠م، ص٣٠٩) أن النشرة التربوية من أوسع أساليب الإشراف التربوي تأثيرًا في تحسين العملية التربوية وبواسطة النشرات يستطيع المشرف التربوي أن ينقل الأفكار والمهارات وحلول المشكلات التربوية التي تساهم في رفع مستويات المعلمين، والنشرات توفر الوقت والجهد، وهي من الأساليب الناجحة إذا أُعدت بعناية، ونُظمت تنظيمًا طيبًا، وخرجت عن دائرة الروتين ومجرد التعليمات، وخلت من صيغة الأوامر.

وقد عرّف السخني وآخرون (٢٠١٢م) النشرة الإشرافية بأنها "وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف التربوي والمعلمين، يستطيع المشرف التربوي من خلالها أن ينقل إلى المعلمين خلاصة قراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت" ص١٣٦.

وقد حدد السعود (٢٠٠٧م، ص٢٥٨) أهم أهداف النشرة الإشرافية يتمثل بعضها في توفير مصدر مكتوب، ونموذج يمكن للمعلمين الرجوع إليه عند الحاجة ومحاكاته، وتعريف المعلمين ببعض الأفكار، والممارسات، والاتجاهات التربوية الحديثة على المستوى المحلي والعالمي، وبعض المصادر الحديثة في الموضوعات المختلفة، كما تساعد في تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف التربوي خلال نشاطاته الإشرافية المختلفة.

ولتعميم القراءات الموجهة والنشرات الإشرافية ليسهل الحصول عليها ويستفيد منها أكبر شريحة من المعلمين يمكن عرضها في الأرشيف الخاص بمؤتمرات الويب.

٧. الدروس التطبيقية:

عرّف عايش (٢٠١٠م) الدروس التطبيقية بأنها "نشاط عملي يقوم به المشرف التربوي أو معلم متميز داخل الصف، وبحضور عدد من المعلمين لعرض طريقة تدريس فعالة، أو أي مهارة من المهارات التي يرغب المشرف في إقناع المعلمين بفاعليتها وأهمية استخدامها بطريقة علمية محسوسة" ص٣٠٨.

بينما عرّف السخني وآخرون (٢٠١٢م) الدروس التطبيقية بأنها "نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو وسيلة، أو أُسلوب تعليمي يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليته وأهمية استخدامه، فيقوم المشرف التربوي بتطبيق الفكرة أمام عدد من المعلمين لتطبيق هذه الفكرة أمام زملائهم" ص١٣٠.

في حين أشار الطعاني (٢٠١٠م، ص٧٥) إلى القواعد التي يجب مراعاتها عند إعطاء الدرس التطبيقي وهي: التخطيط الجيد من حيث تحديد الأهداف والوسائل وتهيئة المعلمين وإقناعهم بأهمية الدرس، والمشاركة المباشرة للمشرف التربوي في الإعداد والتنفيذ والتقويم، واختيار المعلم الكفء ليكون الدرس فعّالاً، وإعطاء الدرس في بيئة صفية عادية غير مصطنعة، والتقويم التعاوني للدرس ومتابعة النتائج؛ لمعرفة مدى تأثيرها.

وحدد السعود (٢٠٠٧م، ص٢٨٩) أهداف الدروس التطبيقية والتي تتمثل في إثارة دافعية المعلمين لتجريب طرق جديدة واستخدامها، وإكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة، مما

يساعد في تحسين أدائهم وتطويره، وإتاحة الفرصة للمشرف التربوي لاختبار فعالية أفكاره، وإمكانية تطبيقها، توثيق الصلة بين المعلمين والمشرفين التربويين للتواصل الإيجابي من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ وتقويم نتائج التطبيق.

بما أن مؤتمرات الويب تسمح بالتفاعل والتعاون المشترك فيمكن من خلالها تفعيل أُسلوب الدروس التطبيقية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

٨. التعليم المصغر:

عرّف عايش (٢٠١٠م) التعليم المصغر بأنه "أُسلوب في تدريب المعلمين على مهارات تعليمية محددة، في موقف صفي مصغر (٤-٦) طلاب، ولحصة مصغرة (٥-١٠ دقائق)، مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط، ثم تكرار الأداء المتبوع بالتقويم مرة أخرى إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المرضي عنه من حيث اكتساب المهارة" ص٨٤.

في حين أشار عايش (٢٠١٠م، ص٨٤) أيضًا إلى أبرز أهداف التعليم المصغر والتي تتمثل في تدريب المعلمين أثناء الخدمة على المهارات التعليمية وأساليب التعليم الحديثة، واستخدام التعليم المصغر بوصفه تقنية إشرافية إبداعية في مجال الإشراف التربوي، والإفادة من التغذية الراجعة أكثر من الممارسة نفسها.

وقد ذكر الطعاني (٢٠١٠م، ص ص٧٤-٧٥) إن فلسفة التعليم المصغر تقوم على تصغير وقت الدرس إلى حوال عشر دقائق وتصغير حجم الصف إلى أقل من عشرة طلاب وتصغير أهداف الدرس إلى هدف أو هدفين وتصغير المهارات التي تحدد التدريب، ويتم تسجيل الدرس صوتيًا ومرئيًا ليتيح للمعلم الملاحظة الذاتية لسلوكه.

بما أن مؤتمرات الويب تتمتع بخصائص متعددة فيمكن تفعيل أُسلوب التعليم المصغر سواء كان بطريقة تفاعلية متزامنة أو بطريقة غير متزامنة بحيث يمكن للمعلم ملاحظة سلوكه والاستفادة من التغذية الراجعة.

٩. البحوث التربوية:

عرّف الطعاني (٢٠١٠م) البحث الإجرائي بأنه "مجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتخذها المدير والمعلم في مواجهة الصعوبات التي تؤثر على عمله، فهو نشاط مباشر يمارسه الشخص المعني بالمشكلة لإيجاد الحل المناسب لها" ص١٤٦.

وبينما أشار الطعاني (٢٠١٠م) أيضًا أن البحث الإجرائي "يهدف إلى تحسين ممارسات المعلمين التعليمية من خلال المعالجة العلمية و الموضوعية للمشاكل التي يواجهونها" ص٦٩.

وفي حين ذكر عطية (٢٠١٢م، ص٢٠٧) أن البحوث التربوية أسلوب إشرافي يحدد المشكلات التربوية ويوجد لها الحلول، وتنمية المعلمين والمشرفين التربويين مهنيًا أثناء الخدمة.

١٠. الورش التربوية:

عرّف عايش (٢٠١٠م) الورش التربوية بأنها "اجتماع عملي للمعلمين يتيح الفرصة لهم لبحث مشكلة تربوية وعلاجها تحت إشراف المشرف التربوي، يعمل فيها المشتركون أفرادًا أو جماعات في وقت واحد، بعيدًا عن التقيد بالشكليات الرسمية كما تتاح الفرصة للمعلمين لتدريبات عملية" ص٣٠٩.

وبينما ذكر الطعاني (٢٠١٠م) بأن الورشة التربوية هي "نشاط تحسيني يتم أثناء الخدمة، ويتولى إعداده وتنفيذه المعلمون والإداريون، كالمشرفين التربويين، أو مديري المدارس، أو غيرهم" ص٧٣.

فقد أشار السعود (٢٠٠٧م، ص ص٢٧٦-٢٧٧) إلى أهمية الورش التربوية والتي تتمثل في تنمية مهارات التخطيط والتنظيم والتقويم لدى المشاركين، وإتاحة فرصة نموهم مهنيًا واجتماعيًا، وتدعيم العمل الجماعي التعاوني عن طريق المشاركة الفعلية في حل المشكلات، والإسهام في طرح الأفكار التربوية من خلال المناقشة، وإطلاق قوى المشتركين الإبداعية، وتهيئة المعلم لتحمل مسؤولية تدريب نفسه.

نظرًا لما تتمتع به مؤتمرات الويب من خصائص ومميزات مختلفة فيمكن أن تتحقق أهداف وأهمية الورش التربوية من خلالها بإقامة ورش عمل تربوية (محلية، إقليمية، عالمية) تفاعلية متزامنة.

١١. الندوة التربوية:

عرّف السعود (٢٠٠٧م، ص٢٦٤) الندوة التربوية بأنها "نشاط جماعي هادف، يتولى فيه عدد من المختصين أو الخبراء يتراوح عددهم (٣-٦) عرض الجوانب المختلفة لمشكلة أو موضوع محدد على مجموعة من المعلمين، وغالباً ما يتبع العرض نقاش هادف حول ما تم عرضه من أفكار وآراء".

وفي حين عرّف عايش (٢٠١٠م) الندوة التربوية أنها "اجتماع مجموعة من التربويين المتخصصين أصحاب الخبرة للإسهام في دراسة مشكلة تربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها، وفيها تعطى الفرصة للمناقشة وإبداء الآراء حول الموضوع من قبل المشتركين فيها" ص٣٠٩.

وقد ذكر الطعاني (٢٠٠٧م، ص١٢٣) أن من أبرز أهداف هذا الأسلوب تناول المواضيع والقضايا التربوية من جوانبها المختلفة وعرض خبرات وتجارب مجموعة من العاملين في الحقل التربوي، وتحقيق فرص التواصل والتفاعل بين المشاركين والمعلمين مع قضايا تربوية تتم مناقشتها وإثراؤها.

ولمناقشة قضايا أو مشاكل تربوية تهم المجتمع بأكمله أو شريحة كبيرة منه فيمكن تقديم ندوات تربوية متزامنة أو غير متزامنة عبر مؤتمرات الويب.

١٢. الدورة التدريبية:

عرّف السعود (٢٠٠٧م، ص٢٦٨) الدورة التدريبية بأنها "النشاط الإشرافي الذي يُشرف عليه المشرف التربوي (وأحيانًا مدير المدرسة) بهدف إحداث تغييرات في سلوك المعلمين وتحسين أدائهم ورفع كفاياتهم الإنتاجية".

وأشار الطعاني (٢٠١٠م، ص٧٠) إلى أنه في الدورة التدريبية يتعرف المعلمون إلى واحد أو أكثر من أشكال التدريب التي قد تشمل المحاضرة والورشة التربوية والحوار المفتوح والنقاش الجماعي وغير ذلك، وأضاف أن الدورة التدريبية تفيد المعلمين في انعاش قدراتهم وتحسين أدائهم وتحرر المعلمين من المسؤوليات التي تعودوا القيام بها ويبعد عنهم الملل ويدفعهم إلى الجديد.

لتقديم دورات تدريبية افتراضية تحاكي التي تحدث وجهًا لوجه وتحقق أهدافها يكون ذلك عبر مؤتمرات الويب.

١٣. المؤتمر التربوي:

عرّف الطعاني (٢٠١٠م، ص٧٠) المؤتمر التربوي بأنه "نشاط جماعي هادف يتبادل فيه مجموعة من المهتمين بالعملية التربوية، من مشرفين ومديرين ومعلمين وخبراء تربويين، خبراتهم في قضايا وأمور تهمهم، سعيًا وراء حلول تربوية مناسبة لها".

ويرى سليم (٢٠٠٩م، ص١٦٠) أنه على المشرف التربوي عند استخدامه لأسلوب المؤتمرات التربوية التركيز-كما في الدول المتقدمة- على تحديد أهدافها للمعلمين، ويهتم بمشاركتهم معه في إعدادها وتخطيطها وتنظيمها، وتحديد الموضوعات والمشكلات المهنية المثارة سواء عُقدت هذه المؤتمرات على مستوى المدرسة، أو المستوى المحلي، وخلالها تُعطي الفرصة للمعلم لكي يُبدي رأيه بصراحة في المشكلات المهنية المثارة، ويتعرف على آراء زملائه في كيفية علاجها، كما أنها تُعرف على الجديد في مجال تخصصه كل هذا بهدف تحسين مستواه علميًا ومهنيًا وبالتالي تحسين مستوى العملية التعليمية والوصول بها إلى أفضل مخرجات.

وكما حدد السعود (٢٠٠٧م، ص٢٦٦) أهم أهداف المؤتمر التربوي والتي تتمثل في تعريف المعلمين بأهم الموضوعات العلمية والمهنية التربوية، وتنمية روح التعاون بين المعلمين المشتركين في المؤتمر وبين الهيئات الاجتماعية الموجودة في المجتمع، وتوفير فرص يتفاعل فيها المعلمون مع قضايا تربوية تتم مناقشتها من قبل المختصين.

بما أن منصات مؤتمرات الويب لها خصائص ومميزات يمكن أن تسمح بتوفير بيئة إشرافية تعاونية تفاعلية متزامنة وغير متزامنة عبر الانترنت؛ فعليه يمكن تفعيل مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي حديث وكتقنية يمكن من خلالها أن تُطبق أساليب إشرافية أخرى.

المبحث الثاني: مؤتمرات الويب

في ظل العصر الرقمي توسعت صور التعلم على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وكان لها تأثيرًا واضحًا على عمليات بناء المعرفة بشكل تشاركي بطرق أكثر تطورًا من أي وقت مضى في بيئات تعلم افتراضية مدعمة بالتقنيات المعتمدة على الجيل الثاني للويب (Web 2.0)، من أبرزها مؤتمرات الويب التي تمثل منصة شاملة للتعلم ومنبرًا لتبادل الخبرات، ومن خلال هذا المبحث سيتم تسليط الضوء على مفهوم

مؤتمرات الويب وأهميتها وخصائصها ومتطلباتها وأنواعها ومميزاتها ومعوقاتها إلى جانب البرمجيات المختصة بها وتطبيقاتها في الميدان التربوي.

مفهوم مؤتمرات الويب:

تُمثل مؤتمرات الويب وسيلة لاستخدام شبكة الإنترنت لعقد الاجتماعات، والدورات التدريبية، أو العروض بين اثنين أو أكثر من المستخدمين في اثنين أو أكثر من المواقع، ومن الملاحظ أنه غالبًا ما يتم الخلط بين مفهوم مؤتمرات الويب ومفهوم مؤتمرات الفيديو على الرغم من الاختلاف الشاسع بينهما، فنُظُم مؤتمرات الويب تُمكِّن المشاركين من التواصل في الزمن الحقيقي ببساطة عند توافر جهاز كمبيوتر شخصي والاتصال بشبكة الإنترنت، ويُمكن إضافة ميكروفون وكاميرا ويب، كما يمكن لهذه الأنظمة استيعاب كُلاً من الاتصال المتزامن وغير المتزامن ويُمكن أن تخلق بيئات تعلم افتراضية تُقارب تجارب التعليم المبني على الاتصال المباشر – وجهًا لوجه–، ويمكن للمشاركين الوصول وحضور مؤتمر الويب من خلال متصفح الإنترنت على الرغم من أن عقد بعض مؤتمرات الويب يتطلب من المشاركين تحميل بعض البرامج قبل أن يتمكنوا من الوصول إلى المؤتمر (Foreman & Jenkins, 2005).

أما نُظُم مؤتمرات الفيديو على النقيض من ذلك، تتطلب أن يتواجد المشاركون فعليًا بموقع معين مجهز بمجموعة من الكاميرات والمعدات التي تتصل مع معدات مماثلة في مواقع أخرى، مما يحد من مرونة مؤتمرات الفيديو، عوضًا عن السماح للمستخدمين باختيار الموقع الملائم لهم للمشاركة في المؤتمر (Foreman & Jenkins, 2005).

وبتتبع التعريفات التي تناولت مصطلح مؤتمرات الويب منذ ظهوره نجد أنها كانت تستخدم هذا المصطلح لوصف المناقشات على شبكة الإنترنت عبر الرسائل والنشرات الإخبارية، ولكن المصطلح يشير الآن إلى عملية التواصل بصورة تزامنية عبر الإنترنت بإجراء العروض والاجتماعات ونحو ذلك، ويرتبط الحضور بعضهم ببعض عن طريق الإنترنت بتحميل وتثبيت التطبيقات الشائعة أو الاتصال إلى عنوان ويب معين (Journal of Visual Communication in Medicine, 2008).

فقد عرّف بيتيرز وبيل Peters & Bell (٢٠٠٦م) مؤتمرات الويب بأنها هي النظام الذي يستخدم الصوت المتزامن وتكنولوجيا الفيديو ومشتمل على الدردشة، والتصفح المشترك للإنترنت، ومشاركة سمات سطح المكتب والسبورة التفاعلية، فهو يوفر للطلاب التعلم عن بعد في الوقت نفسه.

بينما عرّفها فلايتيس وأكتر-دانش وايفا وليفيسون ووينمان Valaitis, Akhtar-Danesh, Eva, Levinson, & Wainman (٢٠٠٧م) بأنها تقنية متزامنة تتيح للمتعلمين المسجلين التفاعل مع بعضهم البعض سمعيًا وبصريًا وتسمح لهم بالدردشة، وتصفح الإنترنت، ومشاركة سمات سطح المكتب والسبورة التفاعلية.

في حين عرّفها كارابولت وكوريا Karabulut & correia (٢٠٠٨م) بأنها نظام يتيح للمشتركين اللقاء بالمجان وبعدد محدود عبر الإنترنت كما في سكايب (Skype) سواء على مستوى الاستخدام من فرد لفرد أو للمستخدمين كمجموعة صغيرة وهناك أنظمة مدفوعة مثل: أدوبي (Adobe)، ويب إكس (Web Ex)، جو تو ميتينج (Go To Meeting) والتي تتيح لعدد أكبر من المستخدمين المشاركة ويمكن أن يصل عددهم من (١٥) إلى (١٠٠٠) مستخدم.

كما عرّف قاموس كامبريدج مؤتمرات الويب على أنها نظام يتيح للعديد من المستخدمين التواصل مع بعضهم البعض بصورة متزامنة -في ذات الوقت- من خلال أجهزة الكمبيوتر، وباستخدام كاميرات على شبكة الإنترنت (Cambridge, 2014).

وباستقراء التعريفات السابقة التي تناولت مؤتمرات الويب نجد أنها جميعها تركز على توافر صفة التزامنية في مؤتمرات الويب إضافة إلى مجموعة من الخدمات المتعددة التي تُتيحها تلك المؤتمرات مثل: الدردشة وتبادل الملفات والسبورة التفاعلية، التي تمتد خدماتها لتشمل الأفراد والمجموعات على حد سواء.

متطلبات مؤتمرات الويب:

يتمثل الحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة بالمشاركة بمؤتمر الويب فيما يأتي:

١. كمبيوتر (محمول أو مكتبي).
٢. اتصال إنترنت عالي السرعة.
٣. كاميرا ويب.
٤. ميكروفون.
٥. برامج مخصصة أو خدمات على شبكة الإنترنت لعقد المؤتمرات عبر الويب.

(Lowa State University, 2014).

وتعتبر المتطلبات السابقة بمثابة دعائم رئيسة يرتكز عليها مؤتمر الويب، ويعد توافرها متطلب رئيس لإجراء مؤتمر الويب – أيا كان نوعه–، حيث أن غياب أحدها يؤدي إلى إحداث خلل جلي في مؤتمر الويب وبالتالي يتسبب في تعذر إجراؤه.

خصائص مؤتمرات الويب:

على الرغم من وجود العديد من البرمجيات ومواقع الاستضافة الخاصة بمؤتمرات الويب والتي تتباين قدراتها التكنولوجية، إلا أن الخصائص التي أوردتها مجلة الاتصالات البصرية في الطب تشكل قاسمًا مشتركًا يربط بين بعضها البعض، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي (Journal of Visual Communication in Medicine, 2008):

١. **قدرات تقاسم الشاشة:** القدرة على تقاسم الموارد على كمبيوتر واحد مع المجموعة بأكملها، فإن الغالبية العظمى من أدوات عقد مؤتمرات الويب تسمح للمقدم بعرض سطح المكتب الخاص به للمشاركين أو عرض وثائق معينة مثل: ملفات مايكروسوفت أوفيس ذات الامتداد (DOC, PDF, PPT)، كما أنه يمكن أن يُظهر الشرح على الشاشة، ويُسلط الضوء على أجزاء من تطبيقات الشاشة أو طريقة عرض ملء الشاشة، وتتوفر استراتيجية العصف الذهني الإلكترونية على نطاق واسع وتعطي المشاركين في الاجتماع فرصة لتبادل الأفكار، وتنفيذ الأنشطة التعاونية وغيرها من أدوات السبورة.

٢. **المراسلة الفورية:** أدوات الدردشة النصية يمكن استخدامها من قبل المشاركين للتواصل مع المجموعة بأكملها في وقت واحد، أو مع مجموعة خاصة من الأفراد في غرف محادثة خاصة من دون الحاجة إلى استخدام تطبيق خارجي آخر للدردشة.

٣. **تعدد مقدمي العروض:** التطبيقات التي تسمح لعدد من المشاركين لتولي مهام العروض التقديمية.

٤. **نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP):** تكنولوجيا الاتصالات الصوتية التي تتيح للمستخدمين إجراء المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت.

٥. **عقد المؤتمرات بالفيديو:** يمكن للمشاركين المستخدمين كاميرات ويب بث صورهم في الاجتماع عبر الإنترنت.

٦. **التسجيل:** بعض التطبيقات تسمح للمشاركين في مؤتمرات الويب بتخزين التسجيلات على أجهزتهم المحلية، في حين آخر تسمح لآخرين باستضافة الملفات على خادم بعيد.

ويلاحظ أن اجتماع الخصائص الآنفة الذكر مع بعضها البعض ضمن مؤتمرات الويب، يجعل تلك المؤتمرات تتحول من البيئات التقليدية إلى البيئات التفاعلية التي تمتاز بكفاءتها العالية في التعلم والتدريب.

أنواع مؤتمرات الويب:

هناك ثلاثة أنواع مختلفة من مؤتمرات الويب، وغالبًا ما تتداخل فيما بينها، وفيما يأتي توضيح لهذه الأنواع:

١. **البث الشبكي (Webcast)**: يمكن من خلال هذا النوع من مؤتمرات الويب بث مباشر لمحتوى الصوت أو الفيديو من مصدر واحد عبر الإنترنت لكثير من المستمعين/المشاهدين لوسائل الإعلام باستخدام تكنولوجيا تدفق الوسائط الفائقة، وملف الوسائط يمكن بثه مباشرة أو عند الطلب. والبث عبر الإنترنت يشمل بعض محطات الإذاعة والتلفزيون الحالية التي تذاع عبر القنوات، وعدد وافر من محطات خاصة على شبكة الإنترنت فقط، ويسمح البث المباشر بعرض العروض التقديمية، واللقاءات والاجتماعات، والندوات، والحلقات الدراسية.

٢. **الويبينار (Webinar)**: نوع معين من مؤتمرات الويب يسمح بتقديم المحاضرات، والندوات، وورش العمل التفاعلية عن طريق الإنترنت، ويكون الاتصال في اتجاه واحد من المحاضر إلى المشاركين، والتفاعل مع عدد محدود من المشاركين مثل: البث الشبكي، أو الاتصال في اتجاهين بين المحاضرين والمشاركين وبهذا يكون التفاعل كاملاً بينهم كما في جلسات الندوات من خلال طرح الأسئلة والأجوبة، وورش العمل التفاعلية. وفي بعض الحالات يكون المحاضر يقدم الجلسة عبر خط الهاتف العادي، في حين يشير إلى المعلومات المعروضة على الشاشة، والمشاركون يمكن أن يستجيبوا عبر الهواتف الخاصة بهم. هناك تقنيات عقد مؤتمرات الويب في السوق أدرجت التكنولوجيا السمعية باستخدام بروتوكول الصوت عبر الإنترنت(VoIP)؛ للسماح بإجراء الاتصالات على الإنترنت.

٣. **اجتماع الويب (Web meeting)**: نوع معين من مؤتمرات الويب التي تكون فيها إمكانيات التفاعل عالية بين المشاركين، في اجتماع اثنين أو أكثر من الناس يأتون معًا لغرض مناقشة

موضوع، وغالبًا في إطار رسمي. وفي مؤتمرات الويب يتم إجراء مثل هذه اللقاءات مع كل مشارك جالس أمام الكمبيوتر الخاص به متصلاً بالمشاركين الآخرين عبر الإنترنت، وتشمل هذه الفئة اجتماعات مجلس الإدارة والموظفين التي تُجرى عبر الإنترنت والمؤتمرات الكبيرة التي فيها تفاعل بين المشاركين والمحاضرين، بحيث يكونون قادرين على التحدث وتبادل الوثائق في الوقت نفسه (New World Encyclopedia, 2013).

وباستقراء أنواع مؤتمرات الويب نجد أن هناك تداخلاً ملحوظًا فيما بين بعضها البعض، إذ تتيح جميعها العديد من الخدمات ضمن بيئة تفاعلية بالكامل تجعلها خيارا أساسيا من قبل العديد من المؤسسات التربوية سواء كانت على صورة بث شبكي أو ويبينار أو اجتماع ويب.

مميزات مؤتمرات الويب:

توفر مؤتمرات الويب تقنية ذات كفاءة عالية للتعلم/التدرب عن بعد تتسم بالمرونة والديناميكية، مع الحفاظ على بعض من جوانب الاتصال المباشر –وجهًا لوجه– فالأشخاص هنا يمكنهم أن يشاركوا في المؤتمر من دون أن يكون لديهم أية قيود مادية أو زمانية، فالسفر واللقاء وجهاً لوجه يمكن أن يكون متعبًا ومرهقًا ويُؤثر سلبًا على كفاءة العمل، كما أنه قد يُهدر الوقت ويضم الكثير من الأعباء والتكاليف، بعكس مؤتمرات الويب فهي أرخص وتتطلب وقتًا وجهدًا وتنظيمًا أقل من المؤتمرات التقليدية المباشرة (Suduc, Bîzoi, Filip, 2009).

وتوفر منصات مؤتمرات الويب بيئات تعاونية كما أوردها باور وهيلستين (Bower & Hellstén, 2009)، تتصف بالمميزات الآتية:

١. القدرة على بث الوثائق بين مواقع بعيدة ومتفرقة.
٢. تسهيل عمليات التأليف التشاركية.
٣. مشاركة الوثائق والمصادر ومناقشتها تلقائيًا باستخدام بروتوكولات الصوت عبر الإنترنت (VoIP).
٤. توصيل العروض التقديمية؛ بغرض تحقيق خدمات التعليم أو التقييم.
٥. تسهيل العروض التوضيحية القائمة على استخدام الكمبيوتر، فضلاً عن تقديم الدعم التقني في حال حدوث مشكلات.

٦. استخدام سبورات المناقشة التفاعلية بغرض تدعيم البناء التشاركي للأفكار، فضلاً عن القدرة على تدوين الملاحظات.

٧. السماح بمشاركة المعلومات (المرئية- الحركية) بين الأماكن المتباعدة من خلال الربط بشبكات الفيديو.

وأضافت مجلة الاتصالات البصرية في الطب (Journal of Visual Communication in Medicine, 2008) على هذه المزايا ما يلي:

٨. سهولة الوصول: يمكن الاتصال من أي جهاز كمبيوتر، وفي أي مكان طالما يوجد اتصال بشبكة الإنترنت، وكاميرا ويب.

٩. التوافق: لا يوجد مشكلة في التشغيل بين أنظمة التشغيل المختلفة.

١٠. البساطة: مؤتمرات الويب هي الأسهل للاستخدام ولا تنطوي على تركيب البرمجيات ولا يتم التعاطي مع قضايا الحقوق الإدارية.

وركزّ باور وهيلستين (Bower & Hellstén, 2009) على مزايا مؤتمرات الويب من منظور ثقافي، فقد وجدا بأن هناك العديد من الفوائد المتأتية من استخدام مؤتمرات الويب حيث يتم خلالها الآتي:

١١. استبعاد التحيز الثقافي ودعم التفاعلات المفتوحة في المجموعات. على سبيل المثال:

- تسمح الدردشة النصية للعديد من الأفراد بالتواصل في وقت واحد، سواء كان هذا التواصل باستخدام اللغة الأولى أو حتى بالنسبة لمستخدمي اللغة كلغة ثانية، فالوصول الفوري إلى الدردشة النصية يقلل من مخاطر الاختلافات اللغوية.
- تسمح الدردشة النصية للمستخدمين بإعادة التدقيق في المفردات غير الواضحة في القراءة وفقًا للخط الذاتي الخاص بكل متعلم وسرعته المفضلة.
- تسجيل الجلسات فعند طرح أي موضوع يمكن إعادة فهمه وتناوله عند استعراض المحفوظات الخاصة بالجلسة.

١٢. تتيح الفرصة للطلاب الذين لم يعتادوا نسبيًا على التعلم باستخدام مؤتمرات الويب؛ لإقامة ثقافات جديدة للتعاون عبر الإنترنت، ويمكن للمعلمين تحديد رغبات الطلاب حول كيف ومتى يتم التعاون، والجمع بين أفضل جوانب التعلم الدولي عبر مختلف الثقافات مع التخلص من تلك السلوكيات التي تعتبر غير منتجة. على سبيل المثال:

- تشجيع الطلاب على المساهمة في الدردشة النصية أثناء تحدث المحاضر؛ وذلك بغرض تقديم نوع من التقييم والتغذية الراجعة التي يمكن أن تقوي عملية التعلم.
- تشجيع الطلاب على الشعور بالمسؤولية والملكية لعملية التعلم من خلال الآتي:
  - اقتراح أكثر الطرق الفعالة لعقد مؤتمرات الويب لتفعيل وتدعيم التعاون عبر الإنترنت.
  - رصد العيوب التربوية المحتملة لاستخدام مؤتمرات الويب في المجالات الثقافية المتنوعة.
  - تقديم بعض الحلول بخصوص اللغة غير المنطوقة والمستخدمة في بيئات التعلم.

وبالنظر إلى المميزات العديدة التي سبق ذكرها وتحليلها نجد أن جميع تلك المميزات تنبثق من الإمكانات التي تقدمها البيئة الرقمية بمواردها وتقنياتها المتعددة التي تضيفها للمؤتمرات التقليدية، وقدرتها على جعل تلك المؤتمرات أكثر تفاعلية واقتصادية، مما ساهم في انتشار مؤتمرات الويب في كل مكان باعتبارها بيئات تعلم غنية ومنصات ثرية لتبادل المعارف الرسمية وغير الرسمية، فهي تمثل أمرًا لا غنى عنه بالنسبة للكثير من المنظمات، حيث تعمد هذه المؤتمرات إلى تمكين الناس من التعلم والعمل معًا على اختلاف مواقعهم وثقافاتهم، وتحسين الإنتاجية، وتوفير المال، كما أن التعامل مع أجهزة الكمبيوتر يعمل على تحسين قدرة العديد من الأشخاص في التعامل مع البيانات وتمكين المعرفة لهم، فبعد أن كانت تقنية مؤتمرات الويب متاحة فقط للشركات ذات الميزانيات الكبيرة، أصبحت الآن أكثر انتشارًا في جميع البيئات التعليمية (التقليدية، والمدمجة، والتعلم عن بعد)؛ نظراً لأهمية هذه التقنية المنبثقة من جملة المزايا التي تمتاز بها.

معوقات مؤتمرات الويب:

يُمكن إجمال المعوقات التي تواجه استخدام مؤتمرات الويب في الميدان التربوي وتُؤثر في نجاحها وفقًا لما أوردته العديد من الدراسات، كدراسات كلاً من: كوفي (Coffey, 2010)، وباور وهيلستين (Bower & Hellstén, 2009)، وسودوك وبيزوي وفيليب (Suduc, Bîzoi, & Filip, 2009)، في الآتي:

١. المعوقات التقنية/المادية:

- ارتفاع التكلفة المادية لبرمجيات مؤتمرات الويب المدفوعة ولصيانتها حيث تتطلب فريقًا للدعم الفني والصيانة.
- نظر بعض المؤسسات إلى برمجيات مؤتمرات الويب المدفوعة بأنها ترف وليست ضرورة.

- وجود ثغرات أمنية في برمجيات مؤتمرات الويب المجانية.

٢. المعوقات البشرية:

- مشاكل سوء الفهم، وزيادة الصراع وانخفاض التماسك بين المحاضر والمشاركين أو المشاركين مع بعضهم البعض بسبب عدم التفاعل وجهًا لوجه.
- تخوف المحاضرين من حدوث تحول تربوي من جراء استخدام تقنيات مؤتمرات الويب.
- توفير الإعدادات القبلية لمؤتمرات الويب يستغرق وقتًا طويلاً في بعض الحالات.
- نقص الكوادر البشرية المؤهلة من كوادر تقنية أو تعليمية.
- عدم كفاية التدريب والتأهيل على مهارات استخدام برمجيات مؤتمرات الويب.
- عدم توفر الوقت الكافي لدى المحاضرين والمشاركين لاستخدام مؤتمرات الويب.

إلا أنه يلاحظ مع التقدم الحاصل في تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات، وظهور العديد من المؤسسات المختصة بمؤتمرات الويب، قد ساهم في رفع جودة مؤتمرات الويب وجعلها أقل تكلفة، ومن جانب آخر فإن تسارع المؤسسات التربوية نحو تبني التقنية وأدواتها كأحد مؤشرات الجودة فيها ساعد في التغلب على العديد من المعوقات البشرية التي تحول دون تفعيل استخدام مؤتمرات الويب والمشاركة فيها، إذ عمدت تلك المؤسسات على تحقيق ثقافة أو مستوى تقني مناسب لمنسوبيها من موظفين وطلاب.

برمجيات مؤتمرات الويب:

نظرًا للتوقعات العديدة بنمو وانخفاض تكلفة برمجيات عقد مؤتمرات الويب، أصبحت مؤتمرات الويب أكثر قدرة على المنافسة في الماضي القريب، فكانت مؤتمرات الويب مكلفة حيث يمكن انفاق ما يزيد عن (٥٠,٠٠٠) دولار لشراء ترخيص سنوي لعقد مؤتمرات الويب. أما الآن مع تغير الزمن، وتقدم التكنولوجيا أصبحت مؤتمرات الويب أكثر كفاءةً وتطورًا وعلاوة على ذلك يمكن الحصول على برمجيات مجانية مثل: ويزايكيو (WizIQ)، وويب هودل (WebHuddle)، ودمدم (DimDim)، وسكايب (Skype) التي توفر للمستخدمين تواصل متزامن ومستقر في وضع قوي نسبيًا.

وعلى الرغم من ذلك فإن مستقبل هذه البرمجيات وما توفره من إمكانيات ومدى موثوقيتها، والسعر، والميزات كلها غير معروفة؛ مما ولدّ لدى التربويين شكوكًا حول كفاءة واستدامة هذه البرمجيات على مدى فترة طويلة من الزمن، فيجب لأنظمة عقد مؤتمرات الويب أن تكون مستقرة، حيث سيكون هناك التزامات

تشمل تدريب المشاركين من المعلمين فعند اختيار نظام مؤتمرات الويب لأغراض تعليمية يؤخذ في الاعتبار عدة اعتبارات كالاستدامة، والتوافق، والاعتمادية، والقدرة على التنبؤ، والقدرة على تحمل التكاليف، إضافة إلى مجموعة كاملة من الميزات(Schroeder, 2011).

وفيما يلي جدول للمقارنة بين أبرز برمجيات مؤتمرات الويب (Wikipedia, 2014؛ وبونك، ٢٠١٠/٢٠١٢):

جدول رقم (١)

مقارنة أبرز برمجيات مؤتمرات الويب

البرنامج	التكلفة	عدد المستخدمين	دعم الصوت	دعم الفيديو	دعم الدردشة	مشاركة سطح المكتب	السبورة	مشاركة تصفح الإنترنت	تحميل الملفات
Skype	مجاناً	١- ٢٥	√	√	√	√	X	X	√
DimDim	مجاناً	غير محدد	√	√	√	√	X	X	√
Adobe Connect	مدفوع	١ - ١٥٠٠	√	√	√	√	√	√	√
WebEx	مدفوع	١-٣٠٠٠	√	√	√	√	√	√	√
GoToMeeting	مدفوع	١-١٥٠٠	√	√	√	√	X	X	X
Elluminate	مدفوع	١-١٠٠٠	√	√	√	√	√	√	√

ومن خلال استعراض برمجيات مؤتمرات الويب وتحليل مواصفاتها نجد أنها تصنف بشكل رئيس إلى قسمين: مجاني ومدفوع، حيث يتضح وبشكل جلي من مواصفات برمجيات الويب المجانية عدم إحتوائها على سبورة تفاعلية وعدم إتاحتها لمشاركة تصفح الإنترنت، وهو غالبا ما تتضمنه برمجيات الويب المدفوعة التي تتيح قدر أكبر من الخدمات ومستويات أكبر من التفاعلية والطاقة الاستيعابية للمشاركين.

تطبيقات مؤتمرات الويب في الميدان التربوي:

قد تكون مؤتمرات الويب مفيدة في تحسين التعلم والتواصل بين المعلمين والطلاب، والحد من التغلب على حاجز الزمن والمسافة، كما أنها تُمكّن الخبراء التربويين من مختلف أنحاء العالم من التفاعل مع الطلاب من خلال كاميرا الويب التي تنقل تعبيرات الوجه والإشارات غير اللفظية الأخرى، وبالتالي تؤدي إلى تحسين التواصل والتفاهم، مما يجعل هذه المؤتمرات أداة فعّالة للتعلم والتعاون فالخبراء التربويين بحاجة إلى معرفة كيفية

تحقيق أفضل استفادة منها. وقد اقترح كلارك (Clark, 2005) عدة طرق لاستخدام ميزات مؤتمرات الويب لدعم الأهداف التعليمية في أنواع مختلفة من الدورات مثل: دورات الدمج فهي مناسبة تمامًا للفصول الافتراضية، وقد تحتاج إلى إعداد اجتماع الفصول الدراسية الأولية في بيئة وجهًا لوجه لتعريف الطلاب على برنامج مؤتمرات الويب، ثم إجراء مؤتمر ويب قريبًا بعد ذلك لإحدى الجلسات عبر الإنترنت، بعدها يتم عقد اجتماعات شهرية عبر الإنترنت للحفاظ على تواصل الطلاب مع بعضهم البعض وتذكيرهم بالمهام القادمة أو للمناقشة والإجابة عن أسئلتهم. كما أشار إلى بعض الاستراتيجيات التي تعزز دورات عقد مؤتمرات الويب مثل: استراتيجية التعلم التعاوني الإلكترونية حيث يكون الطلاب في مجموعات صغيرة ويجتمعون في قاعات افتراضية ويتم توزيع المهام عليهم، واستراتيجية العصف الذهني الإلكترونية، واستراتيجية حل المشكلات الإلكترونية، واستراتيجية المناقشة الإلكترونية وغيرها من الاستراتيجيات، والطرق، والأساليب التي يمكن استخدامها مع أنظمة مؤتمرات الويب.

فالتوجه الآن نحو "التدريس الرقمي" ولكن على الرغم من زيادة توافر الإرشادات العملية والتقنية لاستخدام مؤتمرات الويب، وبالإضافة لكونها تعد مجالاً حيويًا للاستثمار في العملية التربوية إلا أنه ما زال هناك الكثير من الجدل حول تفعيلها في الميدان التربوي ويؤكد هذا ما توصلت له نتائج الدراسة الحالية بأن مؤتمرات الويب لم تفعل بشكل كامل في العملية الإشرافية.

و لنجاح استخدام مؤتمرات الويب في الميدان التربوي لابد من إيجاد طرق لتطوير المعرفة والخبرات والأفكار لكل من المعلمين والطلاب الذين سيقومون باستخدامها، فمؤتمرات الويب نفسها تعد مناخ مناسب يتم من خلاله تطوير المعلمين، فالمقترح أن يتم تدريبهم على نوعية التعلم المتزامن الذي سيتم استخدامه مع الطلاب. (De Groot, Harrison & Shaw, 2011)

ثانيا: الدراسات السابقة:

استعرض هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتم تقسيمها على محورين على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام التقنية الحديثة في الإشراف التربوي.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بمؤتمرات الويب.

وتم تناول الدراسات السابقة بعرض ملخص لكل دراسة؛ يتضمن هدف الدراسة ومكانها ومنهجها وعينتها وأدواتها وأهم نتائجها، مع مراعاة الترتيب الزمني في تسلسل دراسات كل محور من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: دراسات تتعلق باستخدام التقنية الحديثة في الإشراف التربوي:

أجرت هدى البلوي (٢٠١٢م) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ودرجة معوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك، وتحقيقًا لأهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد مثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي للدراسة، وبلغت العينة (٢٧١) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات بواقع (١٤١) مشرفة تربوية و(١٣٠) معلمة رياضيات في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمنطقة تبوك للعام الدراسي (١٤٣١/ ١٤٣٢هـ)، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التالي: أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.

أما دراسة المعبدي (٢٠١١م) كان هدفها التعرف على درجة معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة لمفهوم الإشراف الإلكتروني، وأهمية الإشراف الإلكتروني، ومتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وبمعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة النهائية من (١٨٣) مشرفًا تربويًا بمكة المكرمة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وكانت من أهم نتائج الدراسة أن

مستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة، وإن درجة المعوقات الإدارية والتقنية والفنية والبشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة كانت بدرجة كبيرة.

وفي جدة، أجرى الغامدي (٢٠١٠م) دراسة سعت الدراسة للتعرف على أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني ومعوقاته في تطبيق بعض المهام الإشرافية، وتكون مجتمع الدراسة من (٨٨) مشرفًا و(٥٨) معلمًا بإدارة التربية والتعليم بجدة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لذلك، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى الأهمية البالغة للإشراف التربوي الإلكتروني وكثرة معوقاته باستخدام نظم التعليم الإلكتروني في تحقيق بعض المهام الإشرافية.

أما دراسة فارلي Farely (٢٠١٠م) والتي كان هدفها تركيز الإشراف التربوي على مراقبة وتقييم المعلمين في مدارس سايبير، وكذلك تحرير العملية الإشرافية من قيود التقليدية والتحول بها إلى بيئة الإشراف والتعلم بالإنترنت، وممارسة العملية الإشرافية باستخدام التقنيات الحديثة، حيث تصف هذه الدراسة معايير الأداء للمعلمين على الإنترنت وكذلك الممارسات الإشرافية التي يستخدمها الإداريين، حيث استخدمت في هذه الدراسة معايير محددة لبيئة الإنترنت وهي: تعدّد المهام، والمهارات الفنية، وكانت عينة الدراسة تتكون من طلاب أعمارهم من (٦-١٢) سنة، و(٣) إداريين و(١٣) معلمًا في مدرستين في ولاية بنسلفانيا ومدرسة واحد في ولاية نيوجيرسي، وقد استخدم المنهج الوصفي لذلك، وكانت أداة الدراسة المقابلة وكذلك الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى الأساليب الإشرافية عبر التقنية الحديثة كانت مشابهة إلى حد كبير للطريقة التقليدية، كما أكدت نتائج الدراسة اعتماد الأساليب الإشرافية على مقابلة المعلمين وجهًا لوجه لتقييم الأداء.

في حين أن دراسة عهود الصائغ (٢٠٠٩م) والتي هدفت إلى معرفة واقع وأهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في تسهيل بعض مهام المشرفات التربويات في رياض الأطفال، والكشف عن مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني في تفعيل الأساليب الإشرافية برياض الأطفال، وتحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العملية

الإشرافية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال رياض الأطفال، منهن (١٢) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة، و(٣٣) مشرفة تربوية بمدينة جدة، في حين كان عدد المعلمات (٤٥٠) معلمة في رياض الأطفال، منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة، و(٢٨٢) معلمة بمدينة جدة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: اتفاق عينة الدراسة على أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية، واتفاق عينة الدراسة على استخدام الإشراف الإلكتروني بدرجة عالية، واتفاق عينة الدراسة على تحديد ثمانية عشر معوقًا لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال بدرجة عالية.

كما أجرت صالحة سفر (٢٠٠٨م) دراسة كان هدفها التعرف على آراء المشرفات التربويات حول مفهوم الإشراف التربوي عن بُعد وأهميته وتطبيق أدواته والكشف عن المعوقات المادية والبشرية التي يمكن أن تعترض تنفيذه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من المشرفات التربويات في كلٍ من مكة المكرمة، جدة، الطائف، والبالغ عددهن (٦٣٨) مشرفة تربوية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وكانت من أهم نتائج الدراسة إجماع المشرفات التربويات على أهمية الإشراف التربوي عن بُعد وضرورة تطبيقه لتوافقه مع متطلبات العصر الحديث، وإن أبرز المعوقات المادية لتنفيذ الإشراف التربوي عن بُعد هو سوء البنية التحتية الإلكترونية لإدارات الإشراف التربوي والمدارس، أما أبرز المعوقات البشرية فهي ضعف الثقافة الحاسوبية والإنترنت والتدريب الكافي لاستخدامه لدى المشرفات التربويات والمديرات والمعلمات.

أما دراسة الغامدي (٢٠٠٨م) والتي كان هدفها التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة، والتعرف على المعوقات التي تواجههم عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية، والتعرف على الطرق التي تساعدهم في توظيف الإنترنت في الإشراف التربوي، وكذلك التعرف على دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظرهم بمنطقة الباحة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) مشرفًا تربويًا في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: إن ممارسة المشرفين التربويين

للإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية بمنطقة الباحة كانت بدرجة متوسطة، وأن هناك معوقات تواجه المشرفين التربويين عند استخدام الإنترنت في الأساليب الإشرافية، وأن هناك طرقًا يمكن أن تساعد المشرفين التربويين في توظيف الإنترنت في الأساليب الإشرافية.

في حين أن دراسة الشافعي (٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام المشرفين التربويين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية في مجال الإشراف التربوي، من قبل المشرفين التربويين بمحافظة جدة، ومعرفة مدى أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتحديد صعوبات ومعوقات استخدام الشبكة العنكبوتية التي تواجههم في أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) مشرفًا تربويًا في محافظة جدة، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة على النحو التالي: أن درجة الاستخدام للشبكة العنكبوتية في تفعيل القراءات الموجهة والنشرات التربوية من قبل المشرفين التربويين كانت ضعيفة إلى حد ما، قلة إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية للمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية.

أما دراسة الغامدي (٢٠٠٧م) والتي كان هدفها معرفة مدى توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي، وآرائهم حولها بمدينة الرياض، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) مشرفًا تربويًا، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: بلغ متوسط توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي بمدينة الرياض (٢,٦٠) من أصل (٥) أي بنسبة (٥٢٪)، وتوجد معوقات كثيرة أمام توظيف الإنترنت في الإشراف التربوي حيث بلغ متوسط المعوقات (٣,٣٩) من أصل (٥) أي بنسبة (٦٧,٨٪)، وأظهرت النتائج أن المشرفين التربويين مؤيدون للإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي بشكل كبير، إذ بلغ متوسط الآراء (٤) من أصل (٥) أي بنسبة (٨٠٪).

وأخيرًا، أجرى النفيسة (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩١) مشرفًا تربويًا في مدينة جدة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع

البيانات، وجاءت أهم نتائج الدراسة بما يلي: أن أهمية استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية، وأن ممارسة المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة، وأن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين من وجهة نظرهم أيضًا كانت بدرجة موافق.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بمؤتمرات الويب.

أجرى كلٍ من لونغ وكافينيت وغوردان وجووردينس Long, Cavenett, Gordon, & Joordens (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى تعزيز تعلم الطلاب عن بعد في مقرر الهندسة باستخدام مؤتمرات الويب المتزامنة، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت حزمة مؤتمرات الويب (Elluminate) كأداة فعالة لتوفير الجوانب الرئيسة من التجربة التعليمية لتحسين التواصل بين المحاضرين والطلاب حيث ينتج البرنامج عنوان ويب فريد يتم توزيعه على طلاب المقرر وبمجرد أن تبدأ المحاضرة يكون المحاضر والطلاب موصولين بسبورة على الإنترنت في الوقت الحقيقي بالصوت والفيديو، حيث يتم نقل النص، وعند النقر يتم تفعيل المؤشرات التي يمكن للطلاب استخدامها لمحاكاة الإجراءات في القاعات الدراسية، مثل الإجابة بنعم أو لا، أو التصويت على موضوع أو طرح سؤال وقائمة الطلاب المسجلين في المحاضرة هي دائمًا مرئية والمحاضر لديه القدرة على مشاركة البيانات مباشرة مع الطلاب ضمن مؤتمر الويب المتزامن، ويمكن أيضًا أن تسجل المحاضرة لمشاهدتها لاحقًا وقد اقتصرت تجربة الدراسة على طلاب السنة الدراسية الأولى في العام (٢٠٠٩م) وتحديدًا في مقرر الفيزياء إلا أن التجربة توسعت لتشمل كافة المستويات والمقررات في كلية الهندسة بجامعة ديكن في استراليا حيث امتدت التجربة لمدة أربع سنوات وانتهت للعام (٢٠١٣م) وأظهرت مسوح الرأي مجموعة من النتائج الإيجابية لدى الطلاب الذين استخدموا مؤتمرات الويب التفاعلية وكذلك المحاضرين إذ كانت نسبة رضا الطلاب على بيئة التعلم المعتمدة على الإنترنت عالية بينما رأي المحاضرون بأن مؤتمرات الويب المتزامنة استطاعت تخفيض الضغط عن الحرم الجامعي.

أما دراسة يونغ Yeung (٢٠١٤م) والتي كان هدفها معالجة الفجوة بين كثرة الأبحاث التي أجريت على التعلم غير المتزامن عبر الإنترنت وقلة الأبحاث التي أُجريت على التعلم المتزامن عبر الإنترنت والتي أُجريت في جامعة أثاباسكا (Athabasca) في كندا، كشفت عن نموذج تربوي متماسك لتوجيه

التعليم والتعلم في بيئة التعلم المتزامن عبر الإنترنت من خلال مؤتمرات الويب، واعتمدت الدراسة التي تمت لمدة ثلاثة فصول دراسية من الأعوام (٢٠١١م، ٢٠١٢م، ٢٠١٣م) على منهج الأساليب المختلطة الكمية والنوعية لجمع البيانات للتحقق من قضايا تنفيذ المؤتمرات المتزامنة عبر الويب في ثلاثة فصول دراسية مختلفة، وشملت عينة الدراسة في كل فصل دراسي من كل عام من (٦٠- ٨٠) طالب وطالبة في مقرر نظم المعلومات للأعمال، وأظهرت الدراسة أنه يمكن لمؤتمرات الويب أن تكون تجربة مجزية وغنية للمتعلمين والمعلم، فيما يتعلق بالتحصيل العلمي للطلاب وجد اختلاف بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الفصلين الدراسيين من العامين (٢٠١١م) و (٢٠١٢م) وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام مؤتمرات الويب لم يحسن إلى حد كبير من تعلم الطلاب إلا في الفصل الدراسي الأخير (٢٠١٣م) وحيث كانت العينة في الحد الأدنى لها حيث وجد نتائج المجموعة التجريبية قريبة من الضابطة وتوصلت الدراسة إلى أن مؤتمرات الويب ذات فعالية في تدريس البيئات الصغيرة من الطلاب وقدمت تجربة أفضل لتعلم الطلاب نظرًا لسهولة استخدام مؤتمرات الويب وتوفر الدردشة والكاميرا وقد أكد جميع المشاركين بمزايا وجود الدروس المسجلة على مؤتمرات الويب التي أدت إلى تطور التعلم الشخصي.

وفي الولايات المتحدة الامريكية أجرى بورل Borel (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام مؤتمرات الويب المتزامنة في القاعات الدراسية على شبكة الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا وعلاقة هذه المؤتمرات بالإحساس بالانتماء للمجتمع، وشملت هذه الدراسة (١٩٢) طالب من طلاب الدراسات العليا ضمن نظام التعليم عن بعد المعتمد على الإنترنت بالكامل في إحدى الجامعات الإقليمية العامة في جنوب شرق تكساس أجاب منهم نحو (١٣٥) طالب فقط بمعدل استجابة (٧٠,٣٪)، واتبعت الدراسة المنهج الكمي والوصفي، وتم استخدام أداة متمثلة في استبانة لاستقصاء آراء الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المشاركين بحضور ثلاثة أو أكثر من جلسات المؤتمر على الويب لديهم شعور أكبر بالإحساس للانتماء للمجتمع من المشاركين الذين حضروا اثنين أو أقل من المؤتمرات على الويب، ورأى غالبية الطلاب بأن مؤتمرات الويب المتزامنة كانت مفيدة وأتاحت فرص للتفاعل مع الأستاذ و الطلاب الآخرين، فضلاً عن تهيئة بيئة التعلم التعاوني.

في حين أن دراسة دفوراك ورويسجير Dvorak & Roessger (٢٠١٢م) هدفت إلى معرفة مواقف المعلمين الأقران الذين تلقوا التدريب عبر مؤتمرات الويب تمهيدًا للإشراف المتزامن عبر

الإنترنت، والتي أجريت في جامعة ويسكونسن ملواكي (Wisconsin Milwaukee) بالولايات المتحدة الامريكية وشملت العينة (٢٨) من المعلمين الأقران كان (١٩) منهم ذكور، و(٩) إناث تراوحت أعمارهم ما بين (١٨—٤٠) من المخضرمين والمعينين حديثًا واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت الأداة اختبار ومقابلة، وأظهرت الدراسة ما يلي: زيادة الشعور بأهمية التعلم عن بعد وما يقدمه لنجاح المتعلمين الكبار، بمعنى زيادة فعالية برامج التعليم عن بعد مقارنة باللقاء وجهاً لوجه، زيادة الخبرة باستخدام أدوات التعلم عن بعد، وزيادة شعور بالراحة من استخدام أدوات التعلم عن بعد، أيضًا أظهرت زيادة الموقف الإيجابي للمشاركين تجاه اختصار مسافة التعليم، ولم يوجد فرق كبير في آثار التدريب بين المجموعات من حيث الجنس والعمر.

أما دراسة ستانفورد Stanford (٢٠١٢م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مؤتمرات الويب في نجاح الطلاب، حيث عمدت الدراسة إلى مقارنة نتائج الطلاب في جامعة نورث ستار (NorthStar) الذين درسوا في عدة أقسام في مقرر الاقتصاد بالطريقة التقليدية وجهًا لوجه أو خلال مؤتمرات الويب من خلال تصميمين تعليميين وكانت عينة الدراسة (٣٣٢) طالب، واستخدم الباحث المنهج التاريخي، وقارن نتائجهم على مدى ثلاث سنوات وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين درسوا من خلال مؤتمرات الويب أظهروا أدنى نسبة نجاح وكان وضعهم غير مؤات بشكل واضح.

وفي استراليا، أجرى باور وهيلستين Bower & Hellstén (٢٠٠٩م) هدفت هذه الدراسة التي جاءت بعنوان" الإشراف الأكاديمي المفتوح في بحوث التعليم العالي بالاعتماد على الصيغ التربوية الدولية وتقنيات مؤتمرات الويب" إلى عرض نموذج لحالة برنامج ربط المؤتمرات عبر الويب المنتج من شركة أدوبي (Adobe) والمقدم بجامعة مكوراي (Macquari) بمقاطعة نيو ساوث ويلز في استراليا وخلصت الدراسة إلى وجود العديد من القضايا المتأصلة المرتبطة بالتدريس والتعلم باستخدام عقد المؤتمرات عبر الويب، بما في ذلك السيطرة على وظيفة عدد من الأدوات المتضمنة في البرنامج، وتحديد أكثر الطرق فعالية للتعاون، والتغلب على العقبات التقنية المرتبطة بالبرمجيات وعرض النطاق الترددي. ومع ذلك، فإن الفوائد المحتملة لعلم التربية الدولي عبر الثقافات تعد مهمة للغاية في تحقيق الاتصال المتزامن الفعال عبر مسافات جغرافية شاسعة، فضلاً عن القدرة على التفاوض للتوصل إلى معاني جديدة ومعارف تعاونية التأليف باستخدام طرائق متعددة، مع القدرة على إنشاء أنماط جديدة

وأكثر كفاءة للتعاون والتي تتجاوز الثقافات وتتغلب على الحواجز، وتجدر الإشارة إلى ضرورة تقديم حوافز كبيرة لاعتماد هذا النهج ومثل هذه المداخل، ودرجة الاستفادة التي سيحظى بها الطلاب من الفرص التي تتيحها تكنولوجيات التعلم المعاصرة مثل عقد المؤتمرات عبر الويب، سوف يعتمد إلى حد كبير على قدرة المعلمين على الاستفادة من هذه الإمكانيات والتغلب على التعقيدات المرتبطة بها.

كما أجرى سكيلر Skylar (٢٠٠٩م) دراسة هدفت لمقارنة أداء معلمي ما قبل الخدمة ومدى رضاهم في جامعة ولاية كاليفورنيا بنورث ريدج (Northridge) للتعليم العام والخاص في أحد المقررات مستخدمًا فيها نوعين من أنواع التعليم عن بعد المتزامن وغير المتزامن، وقد استخدمت المنهج الشبه تجريبي، حيث تم تقسيم (٤٤) من الطلاب المعلمين (ما قبل الخدمة) في أحد مقررات التربية الخاصة إلى مجموعتين في فصل الخريف لعام (٢٠٠٦م)، واستخدم اختبار تحصيلي قبلي وبعدي واستبانة لقياس مدى رضا الطلاب، واستبانة لقياس مهارة استخدام الكمبيوتر، وأهم النتائج التي أثبتتها الدراسة أن كلاً من التعليم المتزامن وغير المتزامن كان فعالاً في إيصال المعلومة إلى الطلاب بالإضافة إلى ذلك أن غالبية الطلاب أكدوا ميلهم لاستخدام التعليم المتزامن بصورته التفاعلية مقارنة بالتعليم غير المتزامن بصورة المحاضرات المكتوبة، كما أظهرت النتائج أن مشاركة الطلاب بصورة التفاعلية تزيد من مهارات استخدام الحاسب لديهم.

وأخيرًا، أعد ستيفينس وموتيت Stephens & Mottet (٢٠٠٨م) دراسة كان الهدف منها معرفة كيفية تفاعل المدربين والمتدربين في مؤتمرات الويب من خلال السياق التدريبي، واستُخدم المنهج الشبه التجريبي وكانت الأداة اختبار واستبيان وشارك ما مجموعه (٧٥) متدربًا في التجربة من قسم الاتصالات بجامعة تكساس (Texas) بالولايات المتحدة الامريكية، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى مدى تحقيق تقنيات مؤتمرات الويب وميزاتها التفاعلية لأهداف كلٍ من المدربين والمتدربين وساعدت هذه الدراسة الباحثين بدراسة العلاقة بين التدريب والتعلم والتكنولوجيا الذي يربط المدربين والمتدربين بعضهم ببعض.

التعليق العام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وأوجه الاستفادة منها:

من خلال استعراض محاور الدراسات السابقة، اتضحت علاقاتها المباشرة بموضوع الدراسة وفيما يأتي استعراض العلاقة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية وفقًا للمحاور التي تناولتها كالآتي :

التعليق على دراسات المحور الأول الإشراف التربوي:

- تنوعت الدراسات السابقة المهتمة بتحسين الإشراف التربوي باستخدام التقنيات الحديثة مثل: (الإنترنت، والتعليم الإلكتروني، والإشراف التربوي الإلكتروني) من خلال الأساليب والمهام الإشرافية، مما يدل على إمكانية استخدام تقنيات حديثة أخرى من خلال الأساليب والمهام الإشرافية؛ وهذا ما شجع الباحثة لدراسة اسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية.
- تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من بحثت أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني كدراسات كلٍ من: هدى البلوي (٢٠١٢م)، والمعبدي (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠١٠م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، وبعضها هدفت لمعرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين للإنترنت في الأساليب الإشرافية مثل دراسة: الغامدي (٢٠٠٨م)، والغامدي (٢٠٠٧م)، والشافعي (٢٠٠٧م)، ومنها ما سعت لمعرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين مثل دراسة النفيسة (٢٠٠٧م)، ومنها هدفت إلى التركيز على ممارسة العملية الإشرافية باستخدام التقنيات الحديثة مثل دراسة فارلي Farely (٢٠١٠م)، فيما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها حيث كان التعرف على درجة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات.
- تناولت معظم الدراسات السابقة المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدام التقنيات الحديثة – باختلافها من دراسة إلى أخرى – في الأساليب والمهام الإشرافية كدراسات كلٍ من: هدى البلوي (٢٠١٢م)، والمعبدي (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠١٠م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م)، والغامدي (٢٠٠٨م)، والشافعي (٢٠٠٧م)، والغامدي (٢٠٠٧م)، والنفيسة (٢٠٠٧م)، في حين حددت الدراسة الحالية المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

- استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبانة لجمع المعلومات وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما في دراسة: المعبدي (٢٠١١م)، فارلي Farely (٢٠١٠م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، والشافعي (٢٠٠٧م)، والنفيسة (٢٠٠٧م)، كما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي المسحي كما في دراسات كلاً من: هدى البلوي (٢٠١٢م)، والغامدي (٢٠٠٨م) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة: الغامدي (٢٠١٠م)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م)، والغامدي (٢٠٠٧م).
- تنوعت عينات الدراسات السابقة بين مشرفين تربويين فقط كدراسات كلاً من: المعبدي (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠٠٨م)، والشافعي (٢٠٠٧م)، والغامدي (٢٠٠٧م)، والنفيسة (٢٠٠٧م)، ومشرفين تربويين ومعلمين كدراسة الغامدي (٢٠١٠م)، ومشرفات تربويات فقط كدراسة صالحة سفر (٢٠٠٨م) وهذا يتفق مع عينة الدراسة الحالية، ومشرفات تربويات ومعلمات كدراسة: هدى البلوي (٢٠١٢م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، وإداريين ومعلمين كدراسة فارلي Farely (٢٠١٠م).

التعليق على دراسات المحور الثاني مؤتمرات الويب:

- ترتبط دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في تناولها لمؤتمرات الويب في المجال التربوي.
- تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها سعت إلى معرفة مواقف المعلمين الأقران الذين تلقوا التدريب عبر مؤتمرات الويب تمهيدًا للإشراف المتزامن عبر الإنترنت مثل دراسة دفوراك ورويسجير Dvorak & Roessger (٢٠١٢م)، ومنها هدفت إلى الإشراف الأكاديمي المفتوح في بحوث التعليم العالي بالاعتماد على تقنيات مؤتمرات الويب مثل دراسة باور وهيلستين Bower & Hellstén (٢٠٠٩م)، ومنها هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام مؤتمرات الويب المتزامنة في القاعات الدراسية على الإنترنت لدى طلاب الدراسات العليا مثل دراسة بورل Borel (٢٠١٣م) ، ومنها هدفت إلى المقارنة بين المحاضرات المكتوبة عبر التعليم غير المتزامن والمحاضرات التفاعلية عبر التعليم المتزامن عن طريق مؤتمرات الويب مثل دراسة سكيلر Skylar (٢٠٠٩م)، ومنها هدفت إلى معالجة الفجوة بين كثرة الأبحاث التي أجريت على التعلم غير المتزامن عبر

الإنترنت وقلة الأبحاث التي أجريت على التعلم المتزامن عبر الإنترنت مثل دراسة يونغ Yeung (٢٠١٤م) ، ومنها سعت إلى تعزيز تعلم الطلاب عن بعد في مقرر الهندسة باستخدام مؤتمرات الويب المتزامنة مثل دراسة لونغ وكافينيت وغوردان وجووردينس Long, Cavenett, Gordon, & Joordens (٢٠١٤م)، ومنها هدفت إلى التعرف على تأثير مؤتمرات الويب في نجاح الطلاب مثل دراسة ستانفورد Stanford (٢٠١٢م)، ومنها هدفت إلى معرفة كيفية تفاعل المدربين والمتدربين في مؤتمرات الويب من خلال السياق التدريبي مثل دراسة ستيفينس وموتيت Stephens & Mottet (٢٠٠٨م).

- يدل تنوع أهداف الدراسات السابقة على اتساع مجال موضوع مؤتمرات الويب وتعدد الأوجه والمحاور المتعلقة به؛ مما يتطلب المزيد من الدراسات حيث لازال المجال مفتوحًا لتناول كثير من المواضيع المتعلقة بمؤتمرات الويب، إلا أنه بالرغم من ذلك لم تتوفر دراسة سابقة تسعى لمعرفة إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى العينة وهذا ما تفردت به الدراسة الحالية.
- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي كما في دراسة لونغ وكافينيت وغوردان وجووردينس Long, Cavenett, Gordon, & Joordens (٢٠١٤م) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، ومنها استخدمت المنهج الكمي الوصفي كدراسة بورل Borel (٢٠١٣م)، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسات كلٍ من: دفوراك ورويسجير Dvorak & Roessger (٢٠١٢م)، و سكيلر Skylar (٢٠٠٩م)، وستيفينس وموتيت Stephens & Mottet (٢٠٠٨م) ، و يونغ Yeung (٢٠١٤م) التي استخدمت المنهج الاجرائي القائم على الأساليب المختلطة الكمية والنوعية، ودراسة ستانفورد Stanford (٢٠١٢م) التي استخدمت المنهج التاريخي.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة بين طلاب كدراسة: لونغ وكافينيت وغوردان وجووردينس Long, Cavenett, Gordon, & Joordens (٢٠١٤م)، ويونغ Yeung (٢٠١٤م)، وستانفورد Stanford (٢٠١٢م)، وطلاب معلمين كدراسة: سكيلر Skylar (٢٠٠٩م)، وطلاب الدراسات العليا كدراسة: بورل Borel (٢٠١٣م) ، وباور وهيلستين Bower & Hellstén (٢٠٠٩م)، ومعلمين أقران كدراسة دفوراك ورويسجير Dvorak & Roessger(٢٠١٢م)، ومدربين ومتدربين كدراسة ستيفينس وموتيت Stephens &

Mottet (٢٠٠٨م)، واختلفت عنهم عينة الدراسة الحالية وهي المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمكة المكرمة.

- ندرة الدراسات العربية التي تناولت مؤتمرات الويب في المجال التربوي، حيث جميع الدراسات السابقة أجنبية، وهذا ما شجع على إجراء الدراسة الحالية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة الآتي:

- كتابة الإطار النظري الخاص بمؤتمرات الويب.
- وضع تصور عام للدراسة الحالية من ناحية المنهج، وبناء الأداة، والإجراءات، والأساليب الإحصائية، ومناقشة وتفسير النتائج.
- التوجيه إلى العديد من الكتب، والمجلات العلمية، والدراسات، والمراجع التي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- أداة الدراسة.
- إجراءات تطبيق أداة الدراسة.
- المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

تعد إجراءات الدراسة من الركائز المهمة في البحث العلمي؛ وذلك لكونها عنصرًا أساسيًا في توجيه البحث وفقًا للأسس العلمية والمنهجية، وعن طريقها يستطيع الباحث تحديد أفضل الوسائل لحل مشكلة البحث المطروحة وتحقيق الأهداف المتوخاة من البحث. وفي هذا الفصل سيتم توضيح الإجراءات التي اتُبعت في هذه الدراسة من حيث المنهج الذي تم استخدامه، والمجتمع الأصلي للدراسة، والعينة التي أجريت عليها الدراسة وطريقة اختيارها وبيان خصائصها، وأداة الدراسة والطرق التي استخدمتها في التأكد من صلاحيتها ثم الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة .

منهج الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك بقصد جمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها وتفسيرها بهدف قياس إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات، والمنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة حيث أنه كما ذكر عبيدات، وعدس، وعبدالحق (٢٠٠٥م) "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيراً كميًا والتعبير الكيفي في المنهج الوصفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" ص١٩١.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات للمواد الدراسية في منطقة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٥٠) مشرفة تربوية وفقًا للإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة (ملحق٢)، وفيما يأتي وصف لخصائص مجتمع الدراسة:

جدول (٢)

خصائص مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب جهة العمل

الفئات	العدد	النسبة المئوية
مكة المكرمة	٢٠٩	٨٤٪
الجموم	٢٧	١١٪
بحره	١١	٤٪
الكامل	٣	١٪
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

شكل (١)

النسبة المئوية لتوزيع مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب جهة العمل

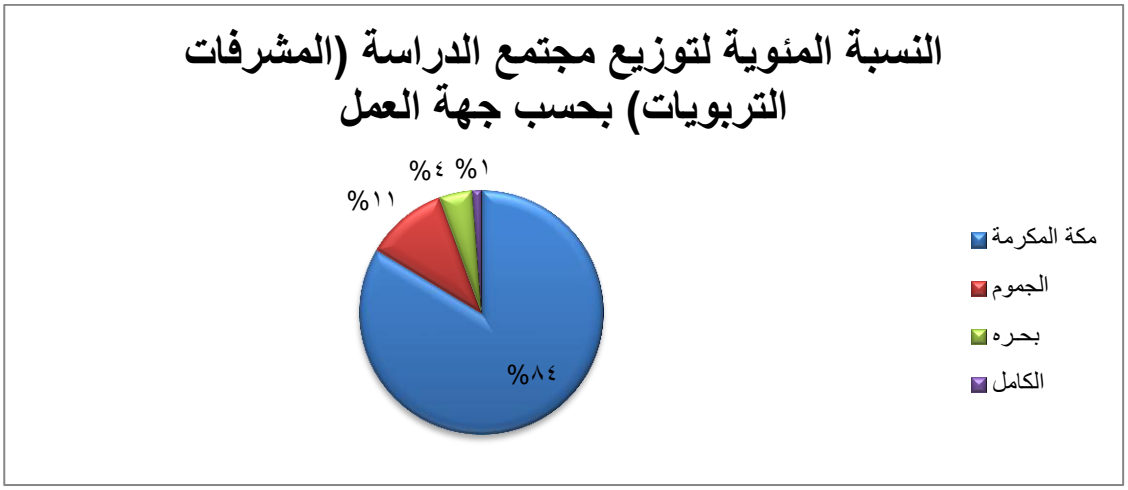

يتضح من جدول (٢) وشكل (١) أن أفراد مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات للمواد الدراسية) يتوزعون على مكاتب الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة وفق الترتيب الآتي: مكاتب الإشراف التربوي في مكة المكرمة والبالغ عددها خمسة مكاتب للإشراف حيث بلغ عدد المشرفات التربويات للمواد الدراسية في هذه المكاتب (٢٠٩) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٨٤٪)، يليها مكتب الإشراف التربوي في الجموم حيث بلغ عدد المشرفات التربويات للمواد الدراسية (٢٧) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (١١٪)، يلي ذلك مكتب الإشراف التربوي في بحره حيث بلغ عدد المشرفات

التربويات للمواد الدراسية (١١) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٤٪)، يليها مكتب الإشراف التربوي في الكامل حيث بلغ عدد المشرفات التربويات للمواد الدراسية (٣) مشرفات تربويات وتمثل نسبتهن (١٪).

جدول (٣)

خصائص مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات) بحسب المؤهل الدراسي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	٢١١	٨٤٪
ماجستير	٣٤	١٤٪
دكتوراه	٥	٢٪
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

شكل (٢)

النسبة المئوية لتوزيع مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات)بحسب المؤهل الدراسي

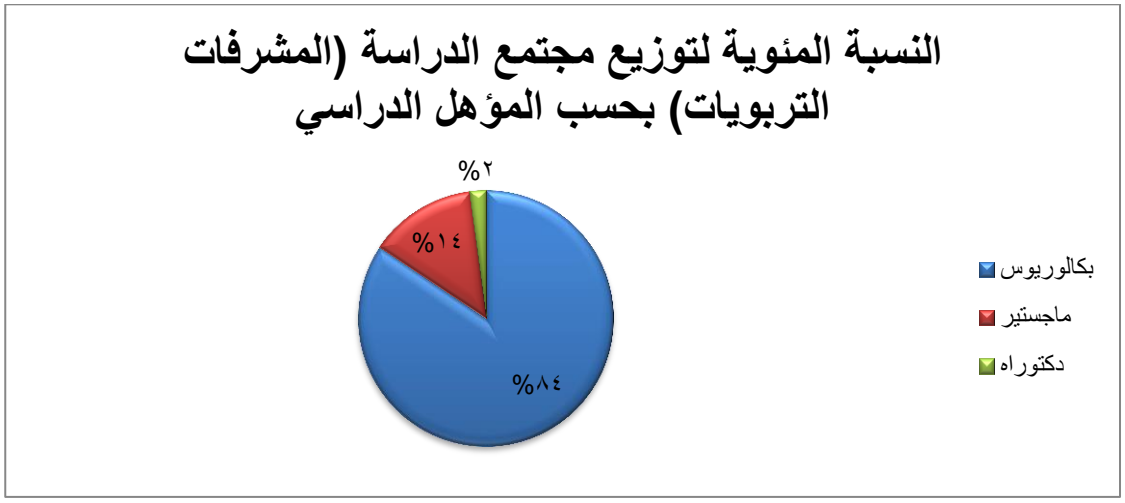

يتضح من جدول (٣) وشكل (٢) أن أفراد مجتمع الدراسة (المشرفات التربويات للمواد الدراسية) يحملون مؤهلات عدة حيث بلغ عدد المشرفات التربويات اللاتي يحملن مؤهل البكالوريوس (٢١١) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٨٤٪)، كما بلغ عدد المشرفات التربويات اللاتي يحملن مؤهل الماجستير (٣٤) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (١٤٪)، بينما بلغ عدد المشرفات التربويات اللاتي يحملن مؤهل الدكتوراه (٥) مشرفات تربويات وتمثل نسبتهن (٢٪).

وتم أخذ جميع المشرفات التربويات في مجتمع الدراسة، لذا يعتبر مجتمع الدراسة هو عينتها، وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمع الدراسة كاملاً بطريقة المسح الشامل.

ولرفع نسبة العائد من الاستبانات كانت هناك زيارات متكررة لمكاتب الإشراف التربوي، ومنح فترة زمنية كافية لتعبئة الاستبانات من قبل المشرفات التربويات للمواد الدراسية على مدى شهر كامل من ١٤٣٥/١/١٥هـ وحتى ١٤٣٥/٢/١٦هـ تخللها إرسال عدد من الرسائل التذكيرية للمشرفات التربويات بصورة دورية، وتبين بعد استلام الاستبانات من قبل مساعدة مدير إدارة التخطيط و التطوير التربوي بمكة المكرمة وإحصائها أن هناك مجموعة من الاستبانات فقدت، وكانت نسبة العائد من الاستبانات الموزعة كالآتي:

جدول (٤)

نسبة العائد من الاستبانات الموزعة على المشرفات التربويات

الاستبانات	العدد	النسبة المئوية
العائدة	١٩٩	٨٠٪
المفقودة	٥١	٢٠٪
المجموع	٢٥٠	١٠٠٪

شكل (٣)

نسبة العائد من الاستبانات الموزعة على المشرفات التربويات

يتضح من جدول (٤) وشكل (٣) أن الاستبانات التي تم توزيعها على المشرفات التربويات بلغت (٢٥٠) استبانة، تم استرداد (١٩٩) استبانة منها وتم بذلك تحديد نسبة العائد من الاستبانات بنحو (٨٠٪)، بينما بلغت نسبة الاستبانات المفقودة (٥١) استبانة وبذلك تحددت نسبة الاستبانات المفقودة بنحو (٢٠٪)، وقد تكون نسبة العائد من الاستبانات ملائمة تبعًا للتوزيع الجغرافي لمكاتب الإشراف التربوي (مقار عمل المشرفات التربويات) وكذلك نظرًا لطبيعة عملهن التي تفرض عليهن التنقل الدائم.

وبعد فرز الاستبانات العائدة تم استبعاد (٣١) استبانة؛ لعدم اكتمال بياناتها، أو عدم الجدية في تعبئتها، وهي تمثل نسبة (١٦٪) من مجموع الاستبانات العائدة، و بذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل كالآتي:

جدول (٥)

نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي

الاستبانات	العدد	النسبة المئوية
العائدة	١٩٩	٨٠٪
المستبعدة	٣١	١٦٪
النهائي	١٦٨	٨٤٪

شكل (٤)

نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي

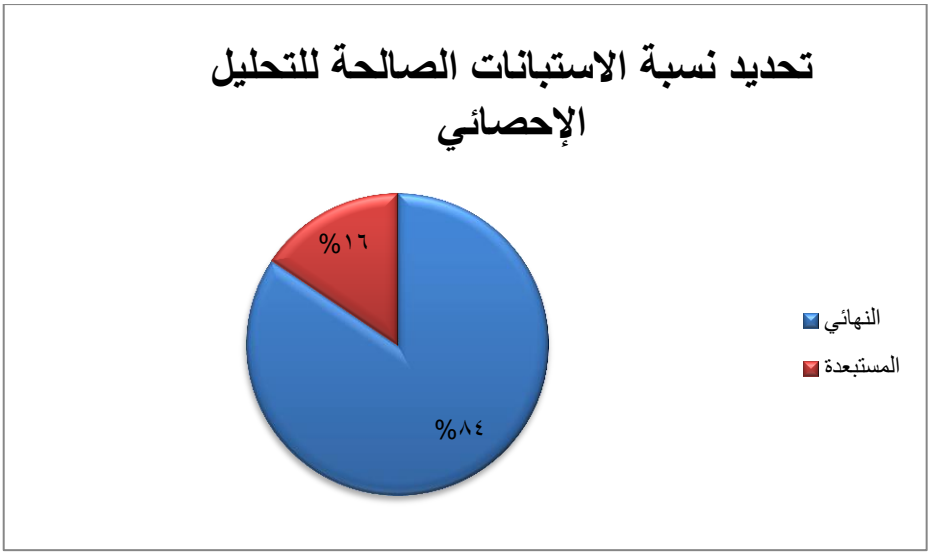

يتضح من جدول (٥) وشكل (٤) أن الاستبانات الصالحة للتحليل (١٦٨) استبانة، بنسبة مئوية قدرها (٨٤٪) من مجموع الاستبانات العائدة، وتعتبر هي كافية لهذه الدراسة.

وصف بيانات مجتمع الدراسة كما يلي:

أولا: المؤهل العلمي:

جدول (٦)

المؤهل العلمي لعينة الدراسة

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية٪
بكالوريوس	١٤٨	٨٨٪
ماجستير	١٥	٩٪
دكتوراه	٥	٣٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٥)

النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي

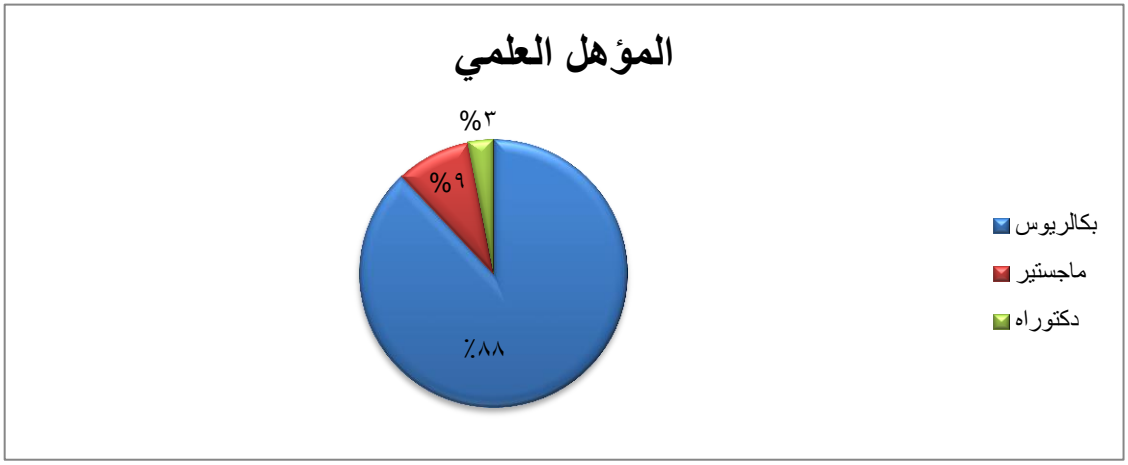

يتضح من جدول (٦) وشكل (٥) أن معظم المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) واللاتي بلغ عددهن (١٤٨) مشرفة تربوية من حملة شهادة البكالوريوس ونسبتهن (٨٨٪)، وأن (١٥) مشرفة تربوية هن من حملة درجة الماجستير وتمثل نسبتهن (٩٪)، وأن (٥) مشرفات تربويات هن من حملة درجة الدكتوراه وتمثل نسبتهن (٣٪).

ثانيا: الخبرة العملية:

جدول (٧)

سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية٪
أقل من ٥ سنوات	٨	٥٪
من ٥ – أقل من ١٠ سنوات	٧	٤٪
من ١٠ – أقل من ١٥ سنة	١٦	٩٪
من ١٥ سنة فأكثر	١٣٧	٨٢٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٦)

النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا لسنوات الخبرة

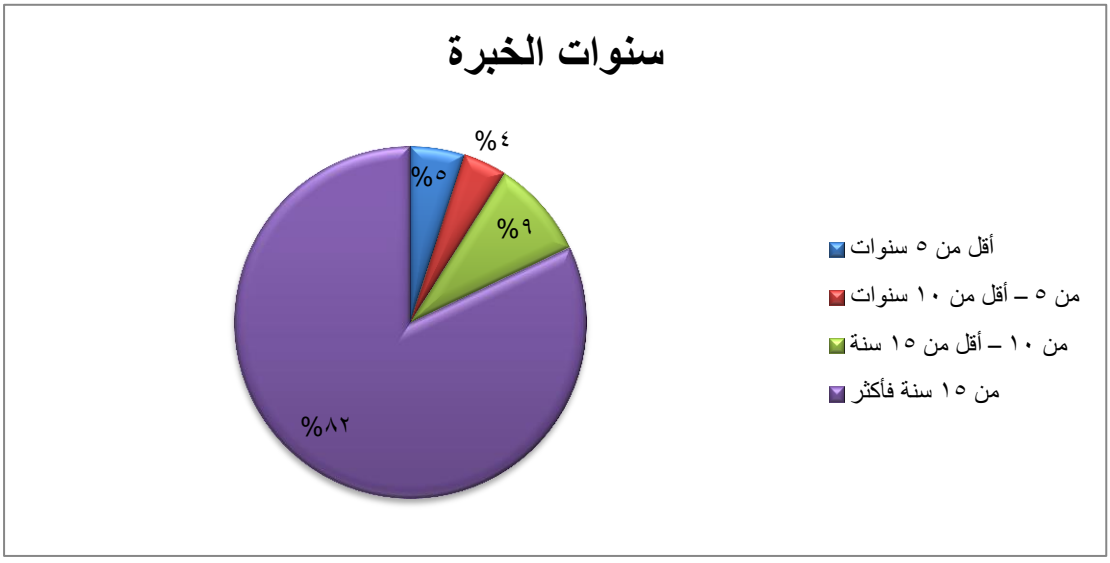

يتضح من جدول (٧) وشكل (٦) أن المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) اللاتي سنوات الخبرة لديهن أقل من (٥) سنوات بلغ عددهن (٨) مشرفات تربويات وتمثل نسبتهن (٥٪)، وبلغ عدد اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات (٧) مشرفات تربويات وتمثل نسبتهن (٤٪)،كما بلغ عدد اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (١٠) إلى أقل من (١٥) سنة (١٦) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٩٪)، وبلغ عدد اللاتي سنوات الخبرة لهن من (١٥) سنة فأكثر (١٣٧) مشرفة تربوية وتمثل نسبتهن (٨٢٪) .

ثالثا: الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم :

جدول (٨)

الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم لمجتمع الدراسة

الدورات التدريبية	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	٨٦	٥١٪
نعم	٨٢	٤٩٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٧)

النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا للدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم

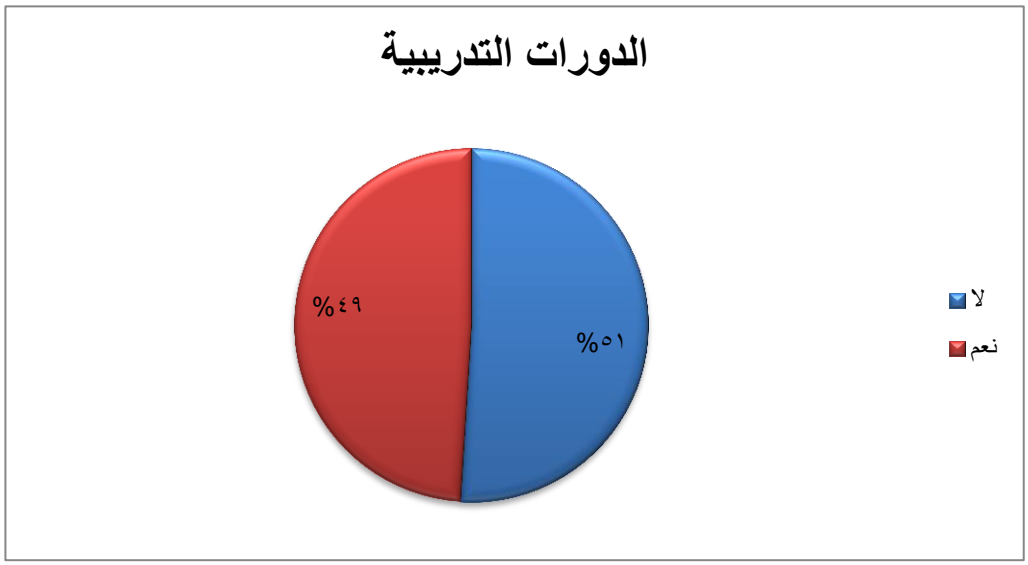

يتضح من جدول (٨) وشكل (٧) أن (٨٦) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تحصلن على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم وتمثل نسبتهن (٥١٪)، و(٨٢) مشرفة تربوية منهن حصلن على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم وتمثل نسبتهن (٤٩٪).

رابعا: المشاركة في مؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي:

جدول (٩)

مشاركة مجتمع الدراسة في مؤتمرات الويب

المشاركة في مؤتمرات الويب	العدد	النسبة المئوية ٪
لا	١٥٢	٪٩٠
نعم	١٦	٪١٠
المجموع	١٦٨	٪١٠٠

شكل (٨)

النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا للمشاركة في مؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي

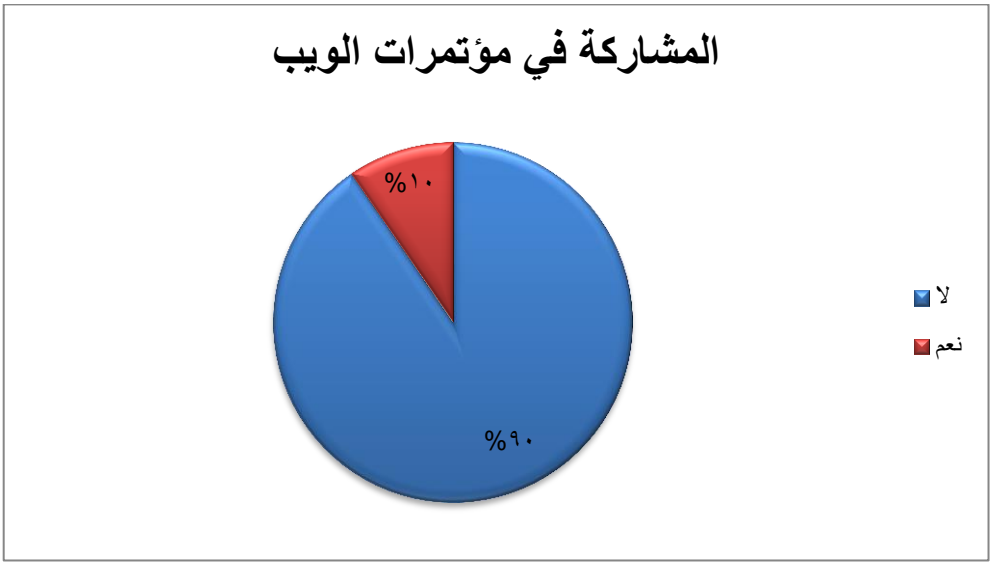

يتضح من جدول (٩) وشكل (٨) أن (١٥٢) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تشاركن في مؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (٩٠٪)، و (١٦) مشرفة تربوية منهن شاركن في مؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (١٠٪).

خامسا: الاستعانة بمؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي:

جدول رقم (١٠)

الاستعانة بمؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي

الاستعانة بمؤتمرات الويب	العدد	النسبة
لا	١٥١	٩٠٪
نعم	١٧	١٠٪
المجموع	١٦٨	١٠٠٪

شكل (٩)

النسبة المئوية لمجتمع الدراسة وفقًا للاستعانة بمؤتمرات الويب خلال العمل الإشرافي

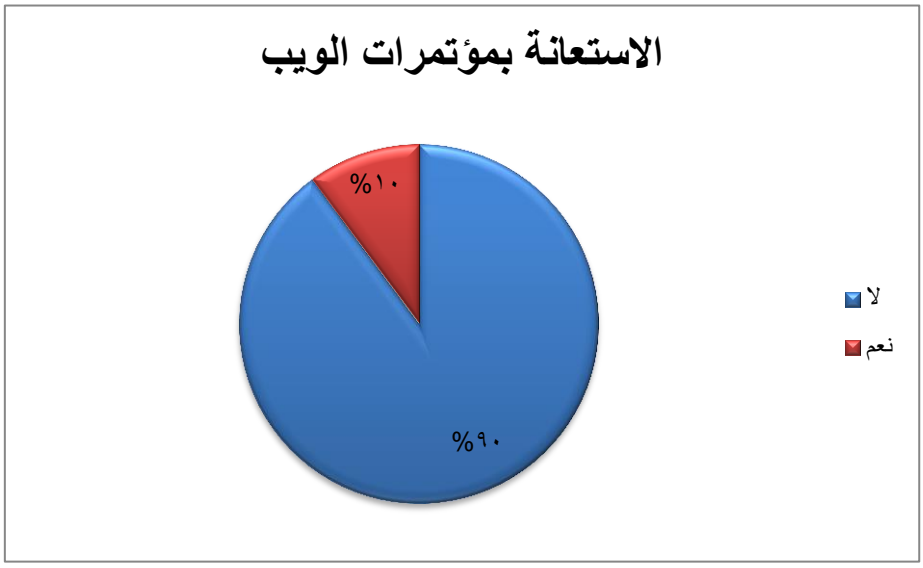

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٩) أن (١٥١) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات (مجتمع الدراسة) لم تستعن بمؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (٩٠٪)، و (١٧) مشرفة تربوية منهن استعن بمؤتمرات الويب خلال عملهن في الإشراف التربوي وتمثل نسبتهن (١٠٪).

أداة الدراسة:

عبارة عن استبانة من تصميم الباحثة ، تكونت من ثلاثة محاور وشملت الآتي:

- المحور الأول: واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١- ١٥) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.
- المحور الثاني: كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١٦- ٣٠) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.
- المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (٣١- ٤٥) والتي يبلغ عددها (١٥) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

تتصف أداة الدراسة بأنها صادقة إذا ثبتت قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه وهذا ما أكده (ملحم، ٢٠١٢م، ص٢٧٠). وقد تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

١. الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأدوات وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والإشراف التربوي، وتقنيات التعليم بلغ عددهم (١٥) محكم (ملحق٣)، وبناء على ملاحظات ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات على الأداة لتحقيق الهدف من الدراسة، لتخرج بذلك أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق ٤).

٢. صدق الاتساق الداخلي :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول "واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	تطبق الجهات الاشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الاشراف الإلكتروني الحديثة.	٠,٧١٧	٠,٠٠٠
٢	تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بعد (للمشرفات التربويات، المديرات، المعلمات)	٠,٧٦٢	٠,٠٠٠
٣	تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي.	٠,٧١٦	٠,٠٠٠
٤	توجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات.	٠,٧٩٩	٠,٠٠٠
٥	توفر مؤتمرات الويب نظاما إداريا لإدارة العملية الاشرافية على درجة عالية من الكفاءة.	٠,٧٧٥	٠,٠٠٠
٦	توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيا وجماعيا للمشرفات التربويات والمعلمات .	٠,٧٩٤	٠,٠٠٠
٧	تتيح مؤتمرات الويب تبادل الخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الاشراف التربوي .	٠,٨١٦	٠,٠٠٠
٨	تحفز مؤتمرات الويب على العمل الاشرافي في بيئة منظمة .	٠,٨٥٤	٠,٠٠٠
٩	توفر مؤتمرات الويب طرق إبداعية للإشراف التربوي .	٠,٧٧٢	٠,٠٠٠
١٠	تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الاشرافية.	٠,٨٣٩	٠,٠٠٠
١١	تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضا عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية.	٠,٨١٢	٠,٠٠٠
١٢	تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات والمعلمات.	٠,٨١٣	٠,٠٠٠
١٣	توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الاشرافية.	٠,٨٢٢	٠,٠٠٠
١٤	تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الاشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية.	٠,٨١٠	٠,٠٠٠
١٥	تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفين التربويين.	٠,٨٤٦	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

يوضح جدول (١١) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني "كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١٦	حث مراكز الاشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب.	٠,٧٣٠	٠,٠٠٠
١٧	ايجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الاشراف التربوي.	٠,٧٦٨	٠,٠٠٠
١٨	نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.	٠,٨٢٢	٠,٠٠٠
١٩	التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية.	٠,٧٦٠	٠,٠٠٠
٢٠	اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.	٠,٧٩٥	٠,٠٠٠
٢١	تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة.	٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
٢٢	توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٠,٨٣٧	٠,٠٠٠
٢٣	توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٠,٨٦١	٠,٠٠٠
٢٤	توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها.	٠,٨٢٣	٠,٠٠٠
٢٥	تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.	٠,٨٧٤	٠,٠٠٠
٢٦	توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٠,٨١٤	٠,٠٠٠
٢٧	مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٠,٧٨٨	٠,٠٠٠
٢٨	مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين.	٠,٦٩٧	٠,٠٠٠

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
٢٩	توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالاشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالانتاج.	٠,٧٩٨	٠,٠٠٠
٣٠	حث المشرفات التربويات على إجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب.	٠,٧٤٦	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥).

يوضح جدول (١٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة α= ٠,٠٥ وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث "المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات"

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
٣١	عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب.	٠,٤٧٣	٠,٠٠٠
٣٢	تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٠,٥٦٦	٠,٠٠٠
٣٣	ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٠,٧٣٠	٠,٠٠٠
٣٤	غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٠,٦٨٤	٠,٠٠٠
٣٥	ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها.	٠,٥٨٢	٠,٠٠٠
٣٦	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الإشرافية.	٠,٦٥٧	٠,٠٠٠

م	الفقرة	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
٣٧	محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٠,٧٧٠	٠,٠٠٠
٣٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب.	٠,٦٣٧	٠,٠٠٠
٣٩	ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب.	٠,٧٢٧	٠,٠٠٠
٤٠	عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٠,٧٠٣	٠,٠٠٠
٤١	ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي.	٠,٦٧٦	٠,٠٠٠
٤٢	عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٠,٧٦٢	٠,٠٠٠
٤٣	غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.	٠,٧٦٦	٠,٠٠٠
٤٤	عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٠,٧٠٧	٠,٠٠٠
٤٥	ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب.	٠,٦٧٧	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥=α.

يوضح جدول (١٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =α وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

٣. **الصدق البنائي**:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المحاور	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	واقع إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	٠,٧٧٢	٠,٠٠٠*
٢	كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	٠,٧٩١	٠,٠٠٠*
٣	المعوقات التي تحول دون تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	٠,٦٨٦	٠,٠٠١*

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥= α.

يوضح جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =α وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تتسم الأداة بالثبات إذا أعطت نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا أُعيد تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة حيث عرف هاشم، والخليفة (٢٠١١م، ص١٠٩) ثبات الأداة بأنه "الاتساق في نتائج الاختبار عند تطبيقه من وقت لآخر".

وللتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والتي ذكرها أبو علام (٢٠٠٧م، ص٤٩٣) وفقًا للصيغة الرياضية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \frac{(1 - \text{عمج } 2\text{ ك})}{\text{ع}^2}$$

وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١٥)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	الثبات (معامل ألفا كرونباخ)
١	واقع إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	١٥	٠,٩٦١
٢	كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	١٥	٠,٩٦٠
٣	المعوقات التي تحول دون تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.	١٥	٠,٩٢٦
	جميع محاور الاستبانة	٤٥	٠,٩٥٢

يوضح جدول (١٥) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (٠,٩٢٦-٠,٩٦١) لكل محور من محاور الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (٠,٩٥٢) وهذا يعنى أن معامل الثبات مقبول إحصائيًا، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع.

تحديد درجة المعيار (المحك):

قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب جدول (١٦):

جدول (١٦)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

وقد كانت الإجابات على كل عبارة مكونة من (٥) إجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي كما في الجدول الآتي للتعرف على آرائهم حيال مشكلة الدراسة وعلاجها.

جدول (١٧)

أوزان مقياس ليكرت الخماسي

الوزن	الرأي	المتوسط المرجح
١	أوافق بشدة	٥ – ٤,٢٠
٢	أوافق	٤,١٩ – ٣,٤٠
٣	إلى حد ما	٣,٣٩ – ٢,٦٠
٤	لا أوافق	٢,٥٩ – ١,٨٠
٥	أوافق بشدة	١,٧٩ – ١

خطوات تطبيق أداة الدراسة:

تم اتباع عدة خطوات متتابعة لتطبيق أداة الدراسة وهي:

١. الحصول على الموافقة من كلية التربية بجامعة أم القرى بشأن تطبيق أداة الدراسة على العينة في مكاتب الإشراف التربوي التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة. (ملحق٥).

٢. الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث من قبل إدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة. (ملحق٥).

٣. مقابلة مساعدة مدير إدارة التخطيط والتطوير التربوي بمكة المكرمة أ. آمنه محمد الغامدي، وحصر المشرفات التربويات للمواد الدراسية بمكاتب الإشراف التربوي بإدارة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة والتي تشمل كل من (مكة المكرمة، بحرة، الجموم، الكامل)، ومن ثم تزويدها بنسخ ورقية من الاستبانة بلغ عددها (٢٥٠) استبانة، وذلك لتولي مهام توزيعها على مكاتب الإشراف التربوي التابعة لمنطقة مكة المكرمة وتجميعها بعد تعبئتها من قبل المشرفات التربويات وتسليمها للباحثة، وبلغ العائد منها (١٩٩) استبانة بعد الإجابة عليها، وبذلك تمثل نسبة العائد من الاستبانات التي

تم توزيعها (٨٠٪)، تم استبعاد عدد (٣١) استبانة لعدم اكتمال بياناتها، أو عدم الجدية في تعبئتها؛ وبذلك أصبحت الاستبانات الصالحة للتحليل (١٦٨) استبانة، بنسبة مئوية قدرها (٦٧٪) من مجموع الاستبانات التي وزعت، بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية للاستبانات وتحليل نتائجها.

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Science- SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لقياس استجابات أفراد العينة.
٢. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
٣. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد:

تم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

تم التعرف على واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الأول	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٧	تتيح مؤتمرات الويب تبادلًا لخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الإشراف التربوي.	٤,٠٧	٠,٨٥٩	أوافق	١
٤	توجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات.	٣,٩٨	٠,٩٦٦	أوافق	٢
١٥	تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفات التربويات.	٣,٩٦	٠,٩٢٨	أوافق	٣
٣	تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي.	٣,٩٥	٠,٨٩٧	أوافق	٤
٩	توفر مؤتمرات الويب طرق إبداعية للإشراف التربوي .	٣,٩٢	٠,٩١٨	أوافق	٥

م	المحور الأول	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٢	تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بعد (للمشرفات التربويات، المديرات، المعلمات)	٣,٨٩	١,٠٣٥	أوافق	٦
١٠	تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الإشرافية.	٣,٨٦	٠,٩٠٤	أوافق	٧
٥	توفر مؤتمرات الويب نظاما إداريا لإدارة العملية الإشرافية على درجة عالية من الكفاءة.	٣,٨٥	٠,٩٠٩	أوافق	٨
١٤	تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الاشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية.	٣,٨٣	١,٠٠٧	أوافق	٩
٦	توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيا وجماعيا للمشرفات التربويات والمعلمات .	٣,٨٢	٠,٨٩١	أوافق	١٢
١٢	تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات والمعلمات.	٣,٨٢	٠,٩٥٠	أوافق	١٠
٨	تحفز مؤتمرات الويب على العمل الاشرافي في بيئة منظمة وحيوية .	٣,٨٢	٠,٩٥٦	أوافق	١١
١١	تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضا عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية.	٣,٨١	١,٠٤٤	أوافق	١٣
١٣	توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الإشرافية.	٣,٧٩	٠,٩٦٧	أوافق	١٤
١	تطبق الجهات الإشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الإشراف الإلكتروني الحديثة.	٣,٧٤	١,٠٦٢	أوافق	١٥
	المعدل العام	٣,٨٧٣٠	٠,٧٦٧	أوافق	

يتضح من الجدول (١٨) أن المعدل العام للمحور الأول يساوي (٣,٨٧٣٠) وبما يعادل درجة (موافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن تفعيل مؤتمرات الويب يطبق في الواقع من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

كما يتضح من الجدول (١٨) أن العبارة رقم (٧) والتي نصها "تتيح مؤتمرات الويب تبادل الخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الإشراف التربوي" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤,٠٧) وانحراف معياري يساوي (٠,٨٥٩)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النتيجة إجابة السؤال الأول.

ويتضح من الجدول (١٨) أن العبارة رقم (١) والتي نصها "تطبق الجهات الإشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الإشراف الإلكتروني الحديثة " حازت على أقل متوسط يساوي (٣,٧٤) وانحراف معياري يساوي (١,٠٦٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة، مما يدل على عدم ممارسة مؤتمرات الويب من وجهة نظرهن.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الأول ومدى الاتفاق من عدمه، وفقًا لترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٤) والتي نصها "توجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٩٦٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (١٥) والتي نصها "تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفات التربويات" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٩٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.
- العبارة رقم (٣) والتي نصها "تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨٩٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٩) والتي نصها " توفر مؤتمرات الويب طرق إبداعية للإشراف التربوي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٩١٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢) والتي نصها "تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بعد (للمشرفات التربويات، المديرات، المعلمات)" جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وانحراف معياري (١,٠٣٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٠) والتي نصها " تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الإشرافية " جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٩٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٥) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب نظاما إداريا لإدارة العملية الإشرافية على درجة عالية من الكفاءة" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (٠,٩٠٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٤) والتي نصها "تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الاشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وانحراف معياري (١,٠٠٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٦) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيا وجماعيا للمشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٩١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٨) والتي نصها "تحفز مؤتمرات الويب على العمل الاشرافي في بيئة منظمة وحيوية" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٩٥٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٢) والتي نصها "تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات والمعلمات" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٩٥٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١١) والتي نصها "تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضا عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية" جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (١,٠٤٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٣) والتي نصها "توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الإشرافية" جاءت في الرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٩٦٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

وتعزز هذه النتيجة بدرجة (موافق) مدى حرص المشرفات التربويات على تطوير الإشراف التربوي وتطلعهن لأن تكون مؤتمرات الويب جزءًا من الإشراف التربوي فكرًا وممارسة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: عهود الصايغ (٢٠٠٩م)، والغامدي (٢٠٠٨م) التي أوضحت واقع استخدام التقنيات الحديثة في الأساليب الإشرافية بدرجة (موافق).

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: كيف يمكن تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ؟

تم التعرف على كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الثاني	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٢٠	اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.	٤,٢٣	٠,٧٤٢	أوافق بشدة	١
٢٣	توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤,٢٢	٠,٨٣٦	أوافق بشدة	٢
٢٥	تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.	٤,٢٠	٠,٨٥٩	أوافق بشدة	٣
٢٢	توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤,١٩	٠,٨٠٤	أوافق	٤
٢٤	توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها.	٤,١٨	٠,٨١٤	أوافق	٥
٢٦	توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤,١٨	٠,٨٩٣	أوافق	٥
١٨	نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.	٤,١٨	٠,٧٩٤	أوافق	٥
٢١	تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة.	٤,١٧	٠,٧٧١	أوافق	٦
١٦	حث مراكز الاشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب.	٤,١١	٠,٧٥٨	أوافق	٧
١٧	إيجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الاشراف التربوي.	٤,١٠	٠,٧٦٨	أوافق	٨
١٩	التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية.	٤,٠٩	٠,٨٩٥	أوافق	٩
٢٩	توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالإنتاج.	٤,٠٥	٠,٧٩٩	أوافق	١٠

م	المحور الثاني	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٢٧	مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٣,٩٨	٠,٨٧٩	أوافق	١١
٢٨	مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين.	٣,٨٦	٠,٩١٥	أوافق	١٢
٣٠	حث المشرفات التربويات على اجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب.	٣,٧٩	٠,٩٤٠	أوافق	١٣
	المعدل العام	٤,١٠٢٨	٠,٦٦٨	أوافق	

يتضح من الجدول (١٩) بأن المعدل العام للمحور الثاني يساوي (٤,١٠٢٨) وبما يعادل درجة (أوافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن العينة تؤيد الاحتمالات والعبارات المقترحة.

كما يتضح من الجدول (١٩) ما يلي:

أن العبارة رقم (٢٠) والتي نصها "اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٧٤٢)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.

والعبارة رقم (٢٣) والتي نصها "توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط يساوي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٨٣٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.

والعبارة رقم (٢٥) والتي نصها "تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط يساوي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٨٥٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من قبل مجتمع الدراسة.

تعزز هذه النتيجة بدرجة (موافق بشدة) الرغبة الأكيدة لدى مجتمع الدراسة بضرورة وأهمية اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها، و توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل

مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي، وتخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها؛ وذلك لتفعيل استخدام مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.

ويتضح من الجدول (١٩) أن العبارة رقم (٣٠) والتي نصها "حث المشرفات التربويات على إجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب" حازت على أقل متوسط يساوي (٣,٧٩) وانحراف معياري (٠,٩٤٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من قبل مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الثاني ومدى الاتفاق من عدمه، وفقًا للترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٢٢) والتي نصها "توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٨٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٨) والتي نصها "نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية " جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٧٩٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٤) والتي نصها "توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٨١٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٦) والتي نصها "توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٨٩٣)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢١) والتي نصها "تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة" جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٧٧١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٦) والتي نصها "حث مراكز الاشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,١١) وانحراف معياري (٠,٧٥٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٧) والتي نصها "إيجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٧٦٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (١٩) والتي نصها "التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية " جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٨٩٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٩) والتي نصها "توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالإنتاج" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٧٩٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٧) والتي نصها "مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٨) وانحراف معياري (٠,٨٧٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٢٨) والتي نصها "مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٩١٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل مجتمع الدراسة.

وتعكس النتيجة العامة للمحور الثاني بدرجة (موافق) آراء المشرفات التربويات ووعيهن التام بأنهن ركنًا رئيسًا في عملية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية وبأن جزءًا من مسؤولية تفعيلها يقع على عاتقهن.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: المعبدي (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠٠٨م) التي أكدت على كيفية تطبيق التقنيات الحديثة في الأساليب والأعمال الإشرافية بدرجة (موافق)، مما يؤكد اسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: ما المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

تم تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات

م	المحور الثالث	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٤٢	عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.	٤,٢٧	٠,٧٩٤	أوافق بشدة	١
٤٠	عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤,٢٦	٠,٨٦٢	أوافق بشدة	٢
٤٣	غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.	٤,٢٤	٠,٨٣٠	أوافق بشدة	٣
٤١	ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي.	٤,٢٣	٠,٨٢٤	أوافق بشدة	٤
٣٤	غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٤,١٧	٠,٨٨٩	أوافق	٥

م	المحور الثالث	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الرتبة
٤٥	ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب.	٤,١٦	٠,٨٥٧	أوافق	٦
٤٤	عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.	٤,١٤	٠,٨٠٤	أوافق	٧
٣٩	ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب.	٤,١٤	٠,٨٤٠	أوافق	٧
٣٦	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الاشرافية.	٤,١٠	٠,٩٤٩	أوافق	٨
٣٣	ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٤,٠٧	٠,٨٧٠	أوافق	٩
٣٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب.	٤,٠٥	٠,٩١١	أوافق	١٠
٣٧	محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.	٣,٩٢	٠,٩٧٩	أوافق	١١
٣٢	تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.	٣,٩٠	٠,٩٠٤	أوافق	١٢
٣٥	ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها.	٣,٥٨	١,١٥٠	أوافق	١٣
٣١	عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب.	٣,٥٠	١,٠٧٢	أوافق	١٤
	المعدل العام	٤,٠٤٨٤	٠,٦٣٥	أوافق	

يتضح من الجدول (٢٠) بأن المعدل العام للمحور الثالث يساوي (٤,٠٤٨٤) وبما يعادل درجة (موافق) وتُفسر هذه النتيجة بأن ذلك تأكيد على أن هناك معوقات تتفاوت نسبتها، فقد اجمع مجتمع الدراسة على عدد (٤) معوقات وكانت على التوالي:

العبارة رقم (٤٢) والتي نصها "عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات" حازت على أعلى متوسط يساوي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٩٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة.

العبارة رقم (٤٠) والتي نصها "عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٦٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..

العبارة رقم (٤٣) والتي نصها "غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٨٣٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..

العبارة رقم (٤١) والتي نصها "ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (٠,٨٢٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة بدرجة (موافق بشدة) من مجتمع الدراسة..

تدل هذه النتيجة بدرجة (موافق بشدة) على أهمية المعوقات من وجهة نظر المشرفات التربويات، وضرورة الأخذ بها وتضمينها في برنامج الإشراف التربوي من أجل الارتقاء بالمستوى اللائق والمشرف لإدارة الإشراف التربوي والذي سينعكس بدوره على أداء المعلمات وتحصيل الطالبات، وذلك من خلال تفعيل مؤتمرات الويب في العملية التعليمية بإذن الله.

وكما يتضح من الجدول (٢٠) أن العبارة رقم (٣١) والتي نصها "عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب" حازت على أقل متوسط يساوي (٣,٥٠) وانحراف معياري (١,٠٧٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر مجتمع الدراسة حول مفردات المحور الثالث ومدى الاتفاق من عدمه، وفقًا للترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٣٤) والتي نصها "غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٨٨٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٤٥) والتي نصها "ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب " جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٨٥٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٩) والتي نصها "ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٤٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٤٤) والتي نصها "عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,١٤) وانحراف معياري (٠,٨٠٤)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٦) والتي نصها "قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الإشرافية " جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٤٩)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٣) والتي نصها "ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٧٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٨) والتي نصها "عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٩١١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٧) والتي نصها "محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي" جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٩٧٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٢) والتي نصها "تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٠٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

- العبارة رقم (٣٥) والتي نصها "ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها" جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٥٨) وانحراف معياري (١,١٥٠)، مما يعنى أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (موافق) من مجتمع الدراسة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من: هدى البلوي (٢٠١٢م)، والمعبدي (٢٠١١م)، والغامدي (٢٠١٠م)، وعهود الصايغ (٢٠٠٩م)، وصالحة سفر (٢٠٠٨م)، والغامدي (٢٠٠٨م)، والشافعي (٢٠٠٧م)، والغامدي (٢٠٠٧م)، والنفيسة (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية بدرجة (موافق)، مما يعزز آراء مجتمع الدراسة ويؤكد على أهميتها وسُبل الأخذ بها.

وبعد عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها يتضح أن مجتمع الدراسة اجمع على إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (٤,٠٠٨٠).

الفصل الخامس

ملخص الدراسة، والتوصيات، والمقترحات

تمهيد:

تم في هذا الفصل تناول أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، مع تقديم التوصيات والمقترحات.

أولا: ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

١. من خلال تحليل البيانات العامة لمجتمع الدراسة اتضح أن واقع تفعيل مؤتمرات الويب من قبل مجتمع الدراسة خلال العمل الإشرافي كان بنسبة (١٠٪) فقط.
٢. اجمع مجتمع الدراسة على إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام يساوي (٤,٠٠٨٠).
٣. عزز مجتمع الدراسة ضرورة تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، بدرجة (موافق)، وذلك بمعدل عام للمحور (٣,٨٧٣٠).
٤. أبدى مجتمع الدراسة موافقته على عبارات كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات، حيث نالت (٣) عبارات استحسانهن بدرجة (موافق بشدة) واعتبرنها أهم وسيلة للتفعيل وهي:
   - اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.
   - توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي.
   - تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.

وقد اتفق مجتمع الدراسة على مقترحات التفعيل الأخرى بدرجة (موافق)؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤,١٠٢٨).

٥. موافقة مجتمع الدراسة على عبارات المعوقات التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات؛ وذلك بمعدل عام للمحور (٤,٠٤٨٤)، حيث حازت (٤) عبارات استجابتهن بدرجة (موافق بشدة) وهي كالآتي:
   - عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.

- عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.
- ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الاشراف التربوي.
- غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.

وقد اتفق مجتمع الدراسة على المعوقات الأخرى التي تحول دون تحقيق تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات بدرجة (موافق) وهي:

- غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.
- ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب.
- عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية، الإقليمية، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الاشرافي.
- ندرة (المراجع، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب.
- قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الاساليب الاشرافية.
- ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.
- عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب.
- محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.
- تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الاشراف التربوي.
- ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها.
- عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب.

ثانيا: التوصيات:

١. التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي داعم للأساليب الإشرافية من خلال الآتي:

- عقد اللقاءات والاجتماعات المتزامنة بين المشرفين والمعلمين عبر مؤتمرات الويب.
- دعم الإشراف بالأقران المتزامن وغير المتزامن عبر مؤتمرات الويب.
- تقديم دورات تدريبية افتراضية عبر مؤتمرات الويب تحاكي التي تحدث وجهاً لوجه.
- إقامة ورش عمل تفاعلية متزامنة عبر مؤتمرات الويب.
- تقديم ندوات تربوية متزامنة أو غير متزامنة عبر مؤتمرات الويب.
- عقد اللقاءات الفردية بين المشرف والمعلم عبر مؤتمرات الويب في غرفة محادثة خاصة.
- عرض (القراءات الموجهة، والنشرات الإشرافية) في الأرشيف الخاص بمؤتمرات الويب.

٢. تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي حديث وتقديم الحوافز الداعمة ماديًا ومعنويًا من خلال الآتي:

- نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من خلال المشرفات التربويات المطبقات لمؤتمرات الويب.
- استضافة مجموعة من المشرفات التربويات المستخدمات لمؤتمرات الويب وعمل لقاء معهن.
- إلقاء محاضرات من قبل المشرفات المطبقات لمؤتمرات الويب على أقرانهن (المشرفات التربويات، والمعلمات) لبيان أهمية تفعيل مؤتمرات الويب في تنمية المهارات المهنية ذاتيًا واجتماعيًا مما يؤدي لرفع مستوى الأداء لديهن.
- تقوية العلاقات الإنسانية من خلال دعوات الهيئة الإشرافية لاستخدام مؤتمرات الويب.

٣. العمل على تذليل معوقات تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية التي تواجه المشرفات التربويات من خلال الآتي:

- حصر المعوقات التي أيدها مجتمع الدراسة ثم تقديم الأهم على المهم وفقًا لاحتياجات مجتمع الدراسة.
- حصر جميع الأجهزة والأدوات الناقصة ثم العمل على توفيرها.
- تدريب المشرفات التربويات على استخدام مؤتمرات الويب وتوظيفها في الأساليب الإشرافية بواسطة المشرفات المطبقات لمؤتمرات الويب.
- توفير كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب.

ثالثا: المقترحات:

١. بحث سبل التعاون مع المؤسسات المختصة بإنتاج مؤتمرات الويب لتكييف برمجيات مؤتمرات الويب لحاجات الإشراف التربوي وتعريبها لتتلاءم مع معطيات البيئة التربوية العربية.
٢. إجراء دراسة تقويمية لبرمجيات مؤتمرات الويب المستخدمة في الإشراف التربوي الإلكتروني.
٣. إجراء دراسة تجريبية عن فاعلية مؤتمرات الويب في تنمية مهارات التدريب الإلكتروني لدى المشرفات القائمات بالتدريب.
٤. إجراء دراسة عن معوقات تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المسؤولين والمسؤولات في مكاتب الإشراف التربوي بإدارات التعليم في المناطق التعليمية الأخرى.
٥. إجراء دراسة مماثلة على المشرفات التربويات في المناطق التعليمية الأخرى.

المراجع

المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

١- القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع العربية:

٢- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٧م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦. القاهرة: دار النشر للجامعات.

٣- الأسدي، سعيد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٧م). *الإشراف التربوي*. ط٢. عمّان: دار الثقافة.

٤- البلوي، هدى عايش. (٢٠١٢م). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات في منطقة تبوك التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥- بونك، كيرتس جي. (٢٠١٢م). *العالم المفتوح (كيف تصنع تكنولوجيا الويب ثورة في التعليم)*. (ترجمة غادة العمودي). بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون. (العمل الأصلي نُشر في عام ٢٠١٠م).

٦- الجندي، علياء عبدالله. (٢٠٠٢م). دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية". *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، العدد ١٨، ١٧٩- ٢٠٦.

٧- حسين، سلامة عبد العظيم، وعوض الله عوض سليمان. (٢٠٠٦م). *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*. عمّان: دار الفكر.

٨- السخني، حسين عبد الرحمن؛ والزعبي، ميسون محمد؛ والخزاعلة، محمد سلمان فياض. (٢٠١٢م). *الإشراف التربوي قراءة معاصرة ومستقبلية*. عمّان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٩- السعود، راتب. (٢٠٠٧م). *الإشراف التربوي إتجاهات حديثة*. ط٢. عمّان: مركز طارق للخدمات الجامعية.

١٠- سفر، صالحة محمد. (٢٠٠٨م). *الإشراف التربوي عن بُعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه. رسالة دكتوراه غير منشورة.* كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١١- سليم، حسن مختار حسين. (٢٠٠٩م): *الإشراف الفني في التعليم من منظور الجودة الشاملة.* القاهرة: مكتبة بيروت.

١٢- الشافعي، خالد بن محمود. (٢٠٠٧م). *واقع استخدام المشرفين للشبكة العنكبوتية في تفعيل أسلوبي القراءات الموجهة والنشرات التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٣- الصائغ، عهود خالد. (٢٠٠٩م). *واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

١٤- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠١٠م). *الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه).* ط٣. عمّان: دار الشروق.

١٥- عايش، أحمد جميل. (٢٠١٠م). *تطبيقات في الإشراف التربوي* . ط٢. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٦- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد. (٢٠٠٥م). *البحث العلمي (مفهومه، وأدواته، وأساليبه).* ط٩. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

١٧- العرفج، عبد الإله بن حسين؛ وخليل، زياد علي؛ والشورى، محمد أحمد؛ والخصاونة، منيب وصفي. (٢٠١٢م). *تقنيات التعليم.* عمّان: زمزم ناشرون وموزعون.

١٨- عطية، عماد محمد. (٢٠١٢م). *الإشراف التربوي (المفهوم- الوظائف- المستقبل).* ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.

١٩- الغامدي، اسماعيل عبدالرحمن محمد. (٢٠٠٨م). *دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

٢٠- الغامدي، محمد عبدالله محمد. (٢٠١٠م). *أهمية ومعوقات الإشراف التربوي الإلكتروني باستخدام نظم التعليم الإلكتروني لدى المشرفين التربويين والمعلمين في تحقيق بعض المهام الإشرافية. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢١- الغامدي، محمد مساعد. (٢٠٠٧م). *توظيف المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف التربوي وآراؤهم حولها في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢- المعبدي، حنس سالم بادي. (٢٠١١م). *الإشراف الإلكتروني الواقع والمأمول. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٣- ملحم، سامي محمد. (٢٠١٢م). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.* ط٦. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤- النفيسة، خالد إبراهيم. (٢٠٠٧م). *واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة.* كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٥- هاشم، كمال الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١١م). *التقويم التربوي (مفهومه- أساليبه- مجالاته- توجهاته الحديثة).* ط٣. الرياض: مكتبة الرشد.

٢٦- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦م). *دليل مفاهيم الإشراف التربوي.* الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

27- Borel, D. A. (2013). *The Influence of Web Conferencing on graduate students' sense of community in an online classroom.*(Order No. 3562263, Lamar University - Beaumont). *ProQuest Dissertations and Theses,* 196.

28- Clark.R.C. (2005). Harnessing the Virtual Classroom. *TD (November),* 41-43.

29- Coffey, J. (2010). Web Conferencing Software in University-level, e-learning-based, Technical Courses. *Journal of Educational Technology Systems.* 38(3), 367-381.

30- De Groot, M., Harrison, G., & Shaw, R. (2011). *Web Conferencing for us, by us and About us - the Leeds Met Elluminate User Group.* Proceedings Of The European Conference On E-Learning, 157-166.

31- Dvorak, J., & Roessger, K. (2012). The Impact of Web Conferencing Training on Peer Tutors' Attitudes toward Distance Education. *Quarterly Review of Distance Education*, 13 (1), 31-37.

32- Ellingson, D., Notbohm. M . (2012). Synchronous Distance Education: Using Web-Conferencing in An MBA Accounting Course. *American Journal Of Business Education* (5) 5.

33- Farley, Greogry Charles. (2010). *Instructional Supervision a descriptive study focusing on the observation and evaluation of teacher in cyber schools*. Doctorate of education. Indiana university of Pennsylvania.

34- Foreman, J. & Jenkins, R. (2005). Full-featured web conferencing systems. *Innovate Journal of Online Education,* 1(4).

35- Forrester, D. (2009). Global Connections: Web Conferencing Tools Help Educators Collaborate Anytime, Anywhere.*Learning & Leading with Technology,* Vol 36, No 5. 24-25.

36- Hellstén, M., & Bower, M. (2009). Borderless supervision in higher degree research: consolidating international pedagogies and web-conferencing technologies. *International Journal of Learning*, 16(8), 81-87.

37- AlJarf. Reima. (2013). *Synchronous Online Training Workshops*. the Third International Conference of e-Learning and Distance Education (eLi3) .Riyadh.

38- Karabulut, A. & Correia, A. (2008). Skype, Elluminate, Adobe Connect, Ivisit: *A comparison of Web-Based Video Conferencing Systems for Learning and Teaching*. In K.

39- Long, J. M., Cavenett, M. S. W., Gordon, E., &Joordens, M. (2014). *Enhancing Learning for Distance Students in an Undergraduate Engineering Course through Real-Time Web-Conferencing.*

40- McFerrin et al. (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2008*. 481-484. Chesapeake, VA: AACE.

41- Nilssen, A. & Greenberg, A. (2009). Ease of Use in Web Conferencing – Why it Matters The Cost Benefits Of Making Usability a Priorit. *Wainhouse Research,* 1-14.

42- Peters, T. & Bell, L. (2006). Is Web Conferencing Software Ready for the Big Time? Accessible IT. *Computers in libraries,* 26(2), 32-35.

43- Reushle, S. & Loch, B. (2008). Conducting a trial of web conferencing software: Why, how, and perceptions from the coalface. *Journal of Distance Education—TOJDE*, 9(3), 19-28. ERIC (Document No. ED502083).

44- Schroeder, B. (2011). Microsoft Live Meeting 2007: Web conferencing system for virtual classrooms.

45- Seddon.K, James. M & Mulryne. K. (2009). *Innovative Use of Web- Conferencing Tools in a Multi Process Approach to Learning*. Proceedings of the European Conference on e-Learning. 750- 758, 9, 1 Chart.

46- Skylar, A. A. (2009). A Comparison of Asynchronous Online Text-Based Lectures and Synchronous Interactive Web Conferencing Lectures. *Issues in Teacher Education*, 18(2), 69-84.

47- Stanford, R. J. (2012). Web-Conferencing: An Analysis of Course Delivery Systems on Student Achievement at a Technical College. *ProQuest LLC.*

48- Stephens, K. K., & Mottet, T. P. (2008). Interactivity in a Web Conference Training Context: Effects on Trainers and Trainees. *Communication Education,* 57(1), 88-104.

49- Valaitis, R., Akhtar-Danesh, N., Eva, K., Levinson, A., &Wainman, B. (2007). Pragmatist, Positive Communications, And Shy Enthusiasts: Three Viewpoints on Web Conferencing in Health Sciences Education. *Journal of Medical Internet Research*, 9 (5), 39-45. doi:1.2196/jmir.9.5.e39

50- Web Conferencing. (2008). *Journal of Visual Communication in Medicine,* 31(2), 76-77. doi:10.1080/17453050802216193

51- Yeung, S. K. (2014). *Synchronous web conferencing: Towards a pedagogical model for effective learning*. (Doctoral dissertation, ATHABASCA UNIVERSITY)

رابعا: المصادر الإلكترونية:

أ. مصادر باللغة العربية:

٥٢- الدرر السنية. ٢٠١٤م. الموسوعة الحديثية. تم استرجاعه في [١٤٣٦/٢/١٨هـ] على الرابط: http://www.dorar.net/hadith?s=1

ب. مصادر باللغة الإنجليزية:

53- Cambridge. 2014. *English Definition of Web Conferencing.* [Available online]. Retrieved February 9, 2014. From: http://goo.gl/SlULHp.

54- Lowa State University. 2014. *Video & Web Conferencing.* [Available online]. Retrieved April, 7, 2014. From: http://goo.gl/W8kpGa.

55- New world encyclopedia, 2013. *Web Conferencing*. [Available online]. Retrieved January, 11, 2014. From: http://goo.gl/mxmrw2.

56- Wikipedia. 2014. Comparison of Web Conferencing Software. [Available online]. Retrieved May 21, 2014. From: http://goo.gl/HgKp.

الملاحق

ملحق رقم (١)

استمارة مقابلة

استمارة مقابلة

الاســـــــــــم:
جهـــة العمـــل:
المـــؤهـــــــــل:
التـــخصـــــص:

- **حددي خبرتك العملية بالعمل الإشرافي؟**

- **ما أبرز الأساليب الإشرافية التي تلجئين إليها خلال عملك الإشرافي؟**

- **هل الوقت المخصص لك كمشرفة تربوية يكفي لتغطية نصابك الإشرافي على المعلمات بصورة مثالية؟**

- **ما أبرز العوائق التي تواجهك أثناء عملك في ميدان الإشراف التربوي الميداني؟**

- **ما رأيك في توظيف التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي؟ وهل ترين بأنها ستسهل عملك وتزيد من فاعليته كمشرفة؟ عللي إجابتك أو ما مبررات اجابتك**

ملحق رقم (٢)

الإحصائية الرسمية لمجتمع الدراسة

إحصائية بعدد المشرفات اللاتي يحملن بكالوريوس فأعلى في منطقة مكة المكرمة صفر ١٤٣٥					
الجهة	القطاع	بكالوريوس	دبلوم عالي	دكتوراه	ماجستير
التجهيزات المدرسية	الجموم	١			
التدريب التربوي	الجموم	١			
التوجيه والارشاد	الجموم	٣			
التوعية الإسلامية	الجموم	١			
النشاط الطلابي	الجموم	٢			
تقنية المعلومات والحاسب	الجموم	١			١
خدمات الطلاب	الجموم	١			
مشرفة تربوية	الجموم	٢٧			
خدمات الطلاب	الكامل	٠			
مشرفة تربوية	الكامل	٣			
التجهيزات المدرسية	بحرة	١			
التدريب التربوي	بحرة	١			
النشاط الطلابي	بحرة	٢			
تقنية المعلومات والحاسب	بحرة	١			
رياض الاطفال	بحرة	١			
مشرفة تربوية	بحرة	١١			
أمانة إدارة التربية والتعليم	مكة المكرمة	١			
الإعلام التربوي	مكة المكرمة	٢		١	
الأمن والسلامة المدرسية	مكة المكرمة	١			
الاختبارات والقبول	مكة المكرمة	٦			١
التجهيزات المدرسية	مكة المكرمة	١٠		٢	
التخطيط المدرسي	مكة المكرمة	١		١	
التخطيط والتطوير التربوي	مكة المكرمة	٠			٢
التدريب التربوي	مكة المكرمة	٣		٣	٥
التربية الخاصة	مكة المكرمة	٣			١
التعليم الأهلي والأجنبي	مكة المكرمة	٧			
التوجيه والارشاد	مكة المكرمة	١٢			
التوعية الإسلامية	مكة المكرمة	٩			٢
الجودة والتقويم الشامل	مكة المكرمة	٩		١	٢
الصحة المدرسية	مكة المكرمة	٢			
النشاط الطلابي	مكة المكرمة	٢٠		١	٣
تعليم الكبار	مكة المكرمة	٣			
خدمات الطلاب	مكة المكرمة	٣			١
رعاية الموهوبين	مكة المكرمة	٧		١	٣
رياض الاطفال	مكة المكرمة	١٣			١
شؤون المعلمين	مكة المكرمة	١٥			
قضايا شاغلي الوظائف التعليمية	مكة المكرمة	١٠			
مشرفة تربوية	مكة المكرمة	٢٠٩		٥	٣٤
مكتب إدارة التربية والتعليم	مكة المكرمة		١	١	٢
المجموع		٤٢٨	١	١٦	٥٨

١٤٣٥/٤/٢٩

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين

قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د. حنان مصطفى مدبولي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى
٢	أ.د. علياء عبدالله الجندي	أستاذ	تكنولوجيا التعليم والاتصال التربوي	جامعة أم القرى
٣	أ.د. نجاح السعدي عرفات	أستاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة أم القرى
٤	د. علي شرف الموسوي	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة السلطان قابوس- عمّان
٥	د. فؤاد محمود رواش	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
٦	د. نجيب حمزة أبو عظمة	أستاذ مشارك	اتصالات ووسائل وتقنيات التعليم	جامعة طيبة
٧	د. إكرام عقيل برديسي	أستاذ مساعد	مناهج وإشراف تربوي	جامعة أم القرى
٨	د. رقية عبداللطيف مندورة	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة أم القرى
٩	د. روضة أحمد عمر	أستاذ مساعد	تقنيات التعليم	جامعة نجران
١٠	د. سعود جبيب الرويلي	أستاذ مساعد	مناهج وإشراف تربوي	جامعة الحدود الشمالية
١١	د. فراس محمد المدني	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الحدود الشمالية
١٢	د. نور عواض الزايدي	دكتوراه	مناهج وإشراف تربوي	وزارة التربية والتعليم
١٣	أ. أريج سالم بن محفوظ	ماجستير	تقنيات التعليم	وزارة التربية والتعليم
١٤	أ.نبيلة يوسف الداعور	ماجستير	تقنيات التعليم	وزارة التربية والتعليم
١٥	أ.هدى يحيى اليامي	محاضر	تقنيات التعليم	جامعة نجران

ملحق رقم (٤)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم العـــالي
جامعـــــة أم القـــــرى
كليـــــــة التربيـــة
منـاهج و إشـراف تربـوي

استبانة دراسة بعنوان

"إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات"

إعداد الطالبة
غاده سليمان عواض الزايدي
٤٣١٨٠١٠٢

إشراف
أ.د. نوال حامد أحمد ياسين
أستاذ المناهج وطرق التدريس

أداة دراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج والإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول
١٤٣٤هـ/٢٠١٣م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم العـــالي
جامعـــــة أم القـــــرى
كليـــــــة التربيـــة
منـــاهج و إشـراف تربـــوي

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المشرفة التربوية / **المحترمة**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

" إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات "

وذلك في إطار الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وتهدف الدراسة إلى التالي :

١. التعرف على واقع تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية.
٢. التعرف على كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية.
٣. تحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات.

تعتبر مؤتمرات الويب نسخة مطورة من الأسلوب الإشرافي "المؤتمرات التربوية " حيث يعتمد هذا النموذج على استخدام تقنيات الوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت ويوصف بأنه نظام يتيح للمشتركين اللقاء بالمجان وبعدد محدود كما في سكايب Skype سواء على مستوى الاستخدام من فرد لفرد أو للمستخدمين كمجموعة صغيرة وهناك أنظمة مدفوعة مثال ذلك: أدوبي Adobe، ويب إكس WebEx، جو تو ميتينج Go To Meeting والتي تتيح لعدد أكبر من المستخدمين المشاركة ويمكن أن يصل عددهم من ١٥ إلى ١٠٠٠ مستخدم.

ونظراً لموقعكن في الهرم التعليمي ، كان لابد من الاستفادة من آرائكن حول إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات ، وخاصة في عصرنا الحاضر الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي والتقني، لذلك كان الاعتماد عليكن – بعد الله عز وجل– في الحصول على هذه المعلومات التي نثق في صدقها.

لذلك حرصت الباحثة على الأخذ بوجهة نظركن والإفادة من خبرتكن، آمل منكن التكرم بتعبئة هذه الاستبانة والإجابة على جميع بنودها بكل دقة وموضوعية، لما لذلك من أثر كبير في الوصول إلى نتائج وأهداف مرجوة تساعد في نجاح هذه الدراسة وتسهم في تحسين العملية التعليمية والإشرافية ، علماً بأن جميع استجاباتكن ستكون في غاية السرية والأمانة التي يتطلبها البحث العلمي، كما يسرني تزويدكن بنتائج هذه الدراسة في حال رغبتكن بذلك.

مع وافر شكري وتقديري لجميل تعاونكن سلفاً وكريم تفضلكن..

الباحثة : غاده سليمان عواض الزايدي

ghada.alzaidi@hotmail.com

أولا: بيانات عامة:

١. الاسم (اختياري): ..... .

٢. جهة العمل: ..... .

٣. المؤهل:

( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه

٤. الخبرة العملية:

( ) أقل من ٥ سنوات.

( ) من ٥ – أقل من ١٠ سنوات.

( ) من ١٠ – أقل من ١٥ سنوات.

( ) من ١٥ سنة فأكثر.

٥. التدريب السابق:

هل حصلت على دورات في مجال تكنولوجيا التعليم:

( ) لا، لم أحصل على أي دورة.

( ) نعم، الرجاء ذكر أحدث ٣ دورات منها فيما يلي:

م	مسمى الدورة	تاريخ الحصول عليها	مدة الدورة	مكان انعقاد الدورة
١				
٢				
٣				

هل شاركت بأحد مؤتمرات الويب خلال عملك في الإشراف التربوي:

( ) لا

( ) نعم

هل استعنتِ بمؤتمرات الويب خلال عملك كمشرفة تربوية:

( ) لا

( ) نعم

الرجاء ذكر نوع الاستعانة:

.....

.....

.....

ثانيا: مقياس إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات:

م	العبارة	درجة موافقتك				
		أوافق بشده	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشده
أولا: واقع إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية:						
١	تطبق الجهات الإشرافية مؤتمرات الويب كأحد أساليب الإشراف الإلكتروني الحديثة.					
٢	تقدم مؤتمرات الويب خدمات إشرافية عن بُعد (للمشرفات التربويات ، المديرات ، المعلمات).					
٣	تساهم مؤتمرات الويب بصورة فاعلة في التدريب التربوي.					
٤	تُوجد مؤتمرات الويب فرص متنوعة للتواصل الاجتماعي بين المشرفات التربويات والمعلمات.					
٥	توفر مؤتمرات الويب نظامًا إداريًا لإدارة العملية الإشرافية على درجة عالية من الكفاءة.					
٦	توفر مؤتمرات الويب بيئة مثالية لتنمية المهارات المهنية ذاتيًا وجماعياً للمشرفات التربويات والمعلمات.					
٧	تتيح مؤتمرات الويب تبادل الخبرات والمعارف مع أصحاب الخبرة في مجال الإشراف التربوي.					
٨	تحفز مؤتمرات الويب على العمل الإشرافي في بيئة منظمة وحيوية .					
٩	توفر مؤتمرات الويب طرقاً إبداعية للإشراف التربوي.					
١٠	تتيح مؤتمرات الويب فرص التفاعل المتزامن في العمليات الإشرافية.					
١١	تعمل مؤتمرات الويب على تخطي حاجز القلق والتوتر للمعلمات عوضاً عن اللقاء المباشر بالمشرفة التربوية.					
١٢	تدعم مؤتمرات الويب العمل في المجموعة بصورة تعاونية وتفاعلية للمشرفات التربويات و المعلمات.					
١٣	توفر مؤتمرات الويب عنصر المرونة في العملية الإشرافية.					
١٤	تتيح مؤتمرات الويب للمشرفة التربوية تغطية نصابها الإشرافي بأقل جهد وبكفاءة عالية.					
١٥	تساهم مؤتمرات الويب في زيادة فرص التواصل العلمي الفعال بين المشرفين التربويين.					

م	العبارة	درجة موافقتك				
		أوافق بشده	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشده
ثانيا: كيفية تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية:						
١٦	حث مراكز الإشراف التربوي على السعي فيما بينها نحو إنشاء إطار تعاوني لتفعيل مؤتمرات الويب.					
١٧	إيجاد طرق للتنسيق بين الجهات الإشرافية في مجال توظيفها لخدمة الإشراف التربوي.					
١٨	نشر ثقافة مؤتمرات الويب في العملية الإشرافية.					
١٩	التوسع في استخدام مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي مكمل في العملية الإشرافية.					
٢٠	اكساب المشرفات التربويات مهارات توظيف مؤتمرات الويب والتعامل معها.					
٢١	تشجيع المشرفات التربويات على تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي متقدم وتشجيعهن بحوافز مميزة.					
٢٢	توفير بنية تحتية داعمة لتطبيق مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي.					
٢٣	توفير الدعم المادي والتقني لتفعيل مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي.					
٢٤	توفير بدائل متنوعة لتطبيقات مؤتمرات الويب تختار المشرفة التربوية ما يلائمها منها.					
٢٥	تخصيص وقت كافٍ للمشرفات التربويات للتحضير لمؤتمرات الويب وإجراءاتها.					
٢٦	توفير أدلة مرجعية وإرشادية حول مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.					
٢٧	مشاركة المشرفات في إنتاج حقائب تدريبية محكمة عن مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.					
٢٨	مطالبة المشرفات التربويات بتطبيق مؤتمرات الويب وفق نصاب معين.					
٢٩	توفير برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي من خلال عقد اتفاقيات تعاونية مع المؤسسات المختصة بالإنتاج.					
٣٠	حث المشرفات التربويات على إجراء بحوث علمية في مجال مؤتمرات الويب.					

م	العبارة	درجة موافقتك				
		أوافق بشده	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشده
ثالثا: المعوقات التي تحول دون تفعيل مؤتمرات الويب لتحسين الأساليب الإشرافية:						
٣١	عدم تقبل المشرفات التربويات لفكرة مؤتمرات الويب.					
٣٢	تدني الوعي باستراتيجيات وسياسات تطبيق مؤتمرات الويب في الإشراف التربوي.					
٣٣	ضعف البنى التحتية اللازمة لاستثمار مؤتمرات الويب في الإشراف التربوي.					
٣٤	غياب المحفزات الداعمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.					
٣٥	ميل بعض المشرفات التربويات للأساليب التقليدية في إشرافهن ومقاومتهن للمستحدث منها.					
٣٦	قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق مؤتمرات الويب كأحد الأساليب الإشرافية.					
٣٧	محدودية ثقافة بعض المشرفات التربويات نحو مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.					
٣٨	عدم توفر الوقت الكافي لدى المشرفات التربويات لاستخدام مؤتمرات الويب.					
٣٩	ندرة (المراجع ، الحقائب التدريبية) في موضوع مؤتمرات الويب .					
٤٠	عدم توفر كادر تقني مؤهل لدعم المشرفات التربويات أثناء تطبيق مؤتمرات الويب كأسلوب إشرافي.					
٤١	ندرة استقطاب البرمجيات الخاصة (المدفوعة) بمؤتمرات الويب في مراكز الإشراف التربوي.					
٤٢	عدم توفر دورات تأهيلية أو تدريبية في مجال مؤتمرات الويب للمشرفات التربويات.					
٤٣	غياب الاتفاقيات التعاونية مع المؤسسات المختصة بإنتاج برمجيات مؤتمرات الويب المتعلقة بالإشراف التربوي.					
٤٤	عدم الاستفادة من التجارب والخبرات (العالمية ،الإقليمية ، المحلية) في مجال تطبيق مؤتمرات الويب في العمل الإشرافي.					
٤٥	ضعف حركة البحث العلمي في مجال مؤتمرات الويب.					

ملحق رقم (٥)

خطابات الإذن بتطبيق أداة الدراسة

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة مدير ادارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : - **وبعد**

نفيد سعادتكم بأن الطالبة/ غادة بنت سليمان عواض الزايدي، إحدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس - وترغب القيام في تطبيق الأداة الخاصة بدراستها التي بعنوان (إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات)

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه نحو تسهيل مهمة الطالبة لتطبيق الاداة الخاصة بدراسته .

.شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم ؛؛؛

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

مدير إدارة التخطيط والتطوير
لواء بحري
المدير العام
البحوث التربوية مولم ١٤٢٥/١/٢

الرقم: ٤٢٤٠١٧١٢٤٨ التاريخ: ١٤٢٤/١٢/٢٦هـ المشفوعات: استبانة

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية و التعليم
٢٨٠
الإدارة العامة
للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
ادارة التخطيط والتطوير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٥٩٧٨٦٢

التاريخ : ١٤ / ١ /١٤٣٥هـ

المشفوعات : (١) استبانة

الموضوع / الموافقة على إجراء دراسة

((تعميم لبعض إدارات الإدارة وبعض مكاتب التربية والتعليم))

المكرمة مديرة إدارة وفقها الله

المكرمة مديرة مكتب التربية والتعليم وفقها الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ..... وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ذي الرقم ٤٣٤٠١٧١٣٢٨ وتاريخ ١٤٣٤/١٢/٢٦هـ بشأن تسهيل مهمه الطالبة / غادة بنت سليمان عواض الزايدي . والتي تعد دراسة للحصول على درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى والمعنونة بـ :

((إسهام مؤتمرات الويب في تحسين الأساليب الإشرافية لدى المشرفات التربويات))

وحيث إن الدراسة تتطلب تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل المشرفات التربويات لديكم . لذا نأمل حثهن على تعبئتها وإعادتها إلى إدارة التخطيط والتطوير . شاكرين لكن كريم تعاونكن خدمة للبحث العلمي .

وتقبلوا تحياتي ،،،

مدير عام
التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
حامد بن جابر السلمي

ص/ للتخطيط والتطوير